



نبي الله دانيال ع بين السائل والمجيب

الباحث غايب عويز الهاشمي

نبي الله دانيال ع بين السائل والمجيب

الباحث

غايب عويز الهاشمي



الباحث غايب عويز الهاشمي



الباحث مع السيد محمد حسن بور نعمه رئيس إدارة الأوقاف والأمور الخيرية لمدينة شوش ومسؤول عتبة
نبي الله دانيال عليه السلام



الباحث مع المترجم

الإهداء

الى امن قال بحقه الرسول الكريم محمد صل الله عليه واله وسلم :

(من دل الى دانيال فبشره بالجنة)(1)

أسلط الضوء على معلومات غائبة عن الكثير التمس الثواب
يوم لا ينفع مال ولا بنون

ربنا أنك أنت الوهاب يا ذل المن ولا يمن عليك

(1)قصص الانبياء مجلد 2ص333وكتاب البداية والنهاية
لأبن كثير مجلد 2ص49

الباحث

غايب عويز الهاشمي

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أشكر الله أولا وأخيرا

شكرا لمن من علينا بالرغبة للكتابة عن الصالحين لنسلط
الضوء على معلومات غاية في الأهمية كتب عنها النبي
الأكرم محمد صل الله عليه واله وسلم والأئمة المعصومين

أنه نبي الله دانيال عليه السلام

ومن الله التوفيق

الباحث

غايب عويز الهاشمي

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم :

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب

عن عبد الله بن عمرو (رض) قال : قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم : (بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار) جاء في صحيح ابن حبان

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام : (إذا لقيت السبع فقل أعوذ برب دانيال والجب من شر كل أسد مستأسد) (الكافي ج2 ص571 باب الحرز والعودة)

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

كنت أملك معلومات بسيطة عن نبي الله دانيال عليه السلام
ولرغبتي في تطويرها من باب قول الرسول الكريم محمد
صل الله عليه واله وسلم (وحدثوا عن بني إسرائيل ولا
حرج)

عزمت على زيارة مدينة السوس (الشوش) من توابع
الاهواز خوزستان

وهو المكان الذي يوجد فيه مقام نبي الله دانيال عليه السلام
بعد أن قطعت المسافات الطويلة وصولاً الى مصدر المعلومة
وصلت صوب القبة المخروطية التي لا مثيل لها في الارتفاع
وقطر القاعدة في العالم وهذا النوع من الهندسة المعمارية
للقباب مألوف في المنطقة وحال وصولي مع مترجم من
أرحامنا (سيد كاظم أبو غنيمه) وعملت لقاء مع المسؤول عن
المقام الذي رحب بالفكرة كون الكتب العربية المكتوبة عن
نبي الله دانيال عليه السلام الموجودة في المقام قليلة جداً
وتكاد تكون معدومة وزودني بمعلومات قيمة اتجهت بعدها
الى الكتب وأغلبها فارسية وبمساعدة المترجم الذي يرسل لي
بصمات صوتية مترجمة من ايران الى العراق حصلت على
معلومات ممتازة وتوصلت الى أكثر من حالة مقارنة
للوصول الى الحقيقة ولغرض اكمال مسيرتي عملت جولة
ثانية متحملاً الأجواء الباردة والثلوج التي لا ترحم ولكن

الإصرار والعزيمة فوق كل شيء بتاريخ 4 \ 1
2023\ وبرز أمامي حالتان عند مشاهدتي لبعض المصادر
والاستعانة بما كتب عن المقام الأولي أن هناك مسجد يحمل
أسم النبي دانيال في مصر في كومة الدكة بمنطقة العطارين
في مدينة الاسكندرية وهناك شارع باسم دانيال وأشهر
شوارع المدينة حيث يمتد من محطة الرمل حتى محطة
مصر ويتقاطع مع شارع فؤاد يعود تاريخه الى بداية بناء
المدينة0

وبعد التدقيق والمقارنة تبين أن الجامع ينتسب الى أحد
العارفين بالله وهو الشيخ محمود دانيال الموصلي أحد شيوخ
المذهب الشافعي وكان قد قدم الى مدينة الاسكندرية حتى
وفاته (810) هجرية فدفن بالمسجد واصبح ضريحه مزار
للناس وبني المسجد عام (1790) م

ولأن علماء المسلمين وجدوا قبر النبي دانيال عليه السلام
متوجها نحو قبلة المشرق الى بيت المقدس قبلة الانبياء قبل
النبي محمد صل الله عليه واله وسلم أي عكس قبلة المسلمين
ما ينفي الخلط التاريخي أن قبر النبي دانيال عليه السلام في
الإسكندرية هو الشيخ محمد دانيال الموصلي أحد العارفين
بالله واحد شيوخ الطريقة الصوفية الذي قدم الى مدينة
الاسكندرية في نهاية القرن الثامن الهجري لأنه لو كان
مسلمًا (دانيال) لدفن على قبلة الشريعة الإسلامية

ولا يخفى أن ما جاء بقضيته هو من أنبياء بني اسرائيل التي لم يثبت فيها شيء في الاسلام لكن لا حرج في روايتها تحت عموم قول النبي محمد صل الله عليه واله وسلم المشار اليه في البداية 0

قام الباحث أحمد رسمي بدراسة بعنوان (هل الحسين هو النبي دانيال نشرت في مجلة الحوار المتمدن أن دانيال هو نفسه ليخسروا أحد ملوك الفرس مشيرا الى أنه ذكرت في الباب الرابع عشر من قصة سيبوس يحكي قصة طلب امبراطور بيزنطة موريس لرفات النبي دانيال عليه السلام من الخسروا وملك فارس وذهب الباحث الى أن سيبوس قال على صاحب الجثمان (حسين)

وهنا لابد من التذكير والتأكيد الى أن يوم الطف لا يمكن المساس به إطلاقا لأن التاريخ كتب بالدم والسيوف ويومه محدد للجميع ولهذا الضعف ملائم هذه الرواية

وتوصلت الى قناعة دون أدنى شك أن مقام النبي دانيال عليه السلام في مدينة السوس (الشوش) في إيران ويذكر في كتب اليهود أن دانيال عاش في بابل وربما زار مصر وسوسة في إيران ولكن المكان الذي مات فيه غير محدد والتقاليد المحفوظة بين اليهود والعرب هو أنه دفن في سوسة واليوم يقع قبر دانيال في سوسة وهو موضع اهتمام شعبي بين المسلمين المحليين والجالية اليهودية في إيران على حد سواء

وأول إشارة تاريخية الى مقام قبر دانيال قد نشرت في اوربا
وذكرت من قبل بنيامين نوديل الذي زار آسيا عام 1160
و1163 في واجهة واحدة من المعابد اليهودية وقال انه تم
عرض القبر الذي بيننا الى دانيال النبي عليه السلام

المعنى اللغوي والاصطلاحي لدانيال

في البدء لابد من معرفة الفرق بين المعنى اللغوي والاصطلاحي الأول يطلق على المعنى الذي استعملته العرب للكلمة والثاني يقصد به المعنى الذي اصطلح أهل فن معين على إعطائه لتلك الكلمة فالصلاة مثلا في المعنى اللغوي الدعاء وفي المعنى الاصطلاحي الشرعي العبادة المعروفة وقد عرفها الفقهاء بأنها عبادات ذات أقوال وأفعال دانيال في اللغة :أصلها دانيال دانال أسم أعجمي (القاموس المحيط)ولسان العرب

دنا من الشيء دنوا ودناوة قرب

وفي حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو والقرب وبينهما دناوة أي قرابة

والدناوة :القرابة والقربى ويقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة(لسان العرب)

دانيال في الاصطلاح :دانييل في الانكليزية هو أسم علم شخصي مذكر من أصل عبري معناه الله يدين أو الله يقضي يسمى أيضا باسم دانيال وداني للاختصار ودانييلي للإناث ويعتبر من الأسماء المقدسة في الديانات اليهودية والمسيحية

والاسلامية نسبا للنبي دانيال عليه السلام ويعتبر من الاسماء
المنتشرة في الغرب والشام

أسم دانيال من الأسماء المميزة التي أصبحت متواجدة بشكل
كبير في هذه الايام لما يحمله من معاني جميلة وأسم دانيال
أسم يعني الله قاضي مقسم الى جزئين دان أي قاضي أو
قضى أو يقضي باسم الرب وايل تعني الله أو الرب

اذن اسم دانيال أصله دانيئيل يعني عبد الله أو قاضيا الله أو
قضاء الله أي حكم الله وقضائه ويجوز التسمية فيه للمسلمين
استنادا الى حديث عن النبي محمد صل الله عليه واله وسلم :
(سموا بأسماء الانبياء) وهذا الاسم أسم نبي من أنبياء الله
وذكر في التوراة عاش مسبيا في بابل وفي التوراة سفر
باسمه

المقدمة

مجمل عن حياة نبي الله دانيال عليه السلام

الحمد لله الذي بيده مقاليد الامور وبالتوكل عليه الكفاية من كل محذور واستعينه عن دفع البأساء والضراء وارغب اليه في حالتي الشدة وارخاء سبحانه جعل لكل شيء سببا فهو مسبب الاسباب واليه المرجع والمآب وصل على رسوله الصادق الأمين المبعوث رحمة للعالمين بأحسن الاديان الداعي الى النهج القويم والسرائط المستقيم بواضح البيان وقوي البرهان سيدنا محمد المصطفى صل الله عليه واله وسلم وعترته المعصومين كهوف الانام ومصاييح الظلام الذين من آوى اليهم فقد آمن وبلغ المرام ومن أستشفع بهم الى الله عوفي من جميع العلل والأسقام وأنتصر على الطغاة اللئام وبعد

أن دانيال عليه السلام من الانبياء الكرام والرسل العظام ولد عام 598 قبل الميلاد في اورشليم (بيت المقدس)

كان أبوه يوحنا من سلالة نبي الله داود عليه السلام

واما كلمة دانيال فأنها مفردة عبرية بمعنى (الله هو الحاكم علي)

أخبر دانيال عليه السلام في كتابه عن حوادث المستقبل وبعثه
الرسول الخاتم في آخر الزمان

وقع دانيال عليه السلام مع مجموعة من اليهود بأيدي جيوش
نبوخذ نصر عام 586 قبل الميلاد وارسل الى بابل والقي
وسط الاسود والحيوانات المفترسة بجريمة الامتناع عن
الرضوخ امام حاكمها ولكنه خرج سالما من بينها

بعد سقوط حكومة بابل على يد كورش اقترح على دانيال
عليه السلام ان يهاجر الى السوس (الشوش)

فهاجر النبي وبقي الى آخر حياته المباركة في هذه المدينة

بعد ان فتحت ايران بأيدي المسلمين استخبروا بوجود حجر
وقد ختم بابها بالشمع من قبل الحكومة فاخبروا الخليفة الثاني
عمر بن الخطاب بذلك فارسل الخليفة الى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام وسأله عنه فاعلمهم الامام
عليه السلام بان ذلك هو دانيال عليه السلام فامر بكفن جثمانه
المطهر ودفنه طبقا لأحكام الاسلام

وقال في حقه : (من زار أخي دانيال كمن زارني)

أن من فضل هذا الرسول المكرم وعظم شأنه كثير من
الروايات والاحاديث الصادرة في حقه على لسان خاتم
الانبياء محمد المصطفى صل الله عليه واله وسلم وجميع
الائمة الاطهار

وقد اشتهر هذا النبي بالعدالة في الحكم والقضاء ومان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يذكر بعض احكامه في هذا المجال (أن نبي الله دانيال هو المعصوم الثاني بعد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الذي احتضنته تربة أيران)

وكان دائما موضع العناية الخاصة لدى المسلمين وجميع الاقليات والطوائف الدينية والسياح

والجدير بالذكر ان من القاب هذا النبي العظيم (صاحب اللواء) و(رسول المطر) أما صاحب اللواء فلانه سوف يكون من اصحاب المهدي عليه السلام وقادة جيشه وحامل لوائه واما رسول المطر فلان دعائه مستجابا بنزول المطر

ما جعل الناس بعد وفاته يخرجون جسده الطاهر في سنين الجذب والقحط وبمجرد ذلك تصب رحمة الله على الارض وتمطر السماء ببركته

كتبت على صخرة قبره بإنشاء ولي امر المسلمين سماحة اية الله العظمى الخامنئي حفظه الله

تعابير والقاب مما تحكي على شأنه العظيم (هذا المضطجع المنور للعبد الصالح والولي المفلق هادي العباد ومصلح البلاد والداعي الى الرشاد الحابس نفسه على ذات الله والمتحمل في سبيله انواع البلاء دانيال عليه السلام النبي الحكيم الجليل الامين ويرجع تاريخ بناء حرمة المطهر الى 450 عام وتم انشاء قبته المضروسة والمخروطية الموجودة

حاليا في عام 1387 هجري قمري بأمر المرحوم الحاج
جعفر التستري رحمه الله ولا مثيل لها في الارتفاع وقطر
القاعدة في العالم

المصدر

ادارة الاوقاف والشؤون الخيرية في مدينة شوش دانيال عليه
السلام بتصرف

الأئمة المعصومين والنبي دانيال عليه السلام

(1) النبي محمد صل الله عليه واله وسلم قال : (أكرموا الخبز فانه قد عمل فيه ما بين العرش الى الارض وما فيها من كثير خلقه ثم قال أل أخبركم قالوا بلى يا رسول الله فداك الآباء والأمهات)

فقال أنه كان نبي فيمن كان قبلكم يقال له دانيال وانه أعطى صاحب معبر رغيفا من الخبز لكي يعبر به فرمى صاحب المعبر بالرغيف وقال ما اصنع بالخبز هذا الخبز عندنا قد يداس بالأرجل فلما راي ذلك منه دانيال رفع يده الى السماء ثم قال : (اللهم أكرم الخبز فقد رأيت يا رب ما صنع هذا العبد وما قال قال فأوحى الله عز وجل الى السماء أن تحبس الغيث واوحى الى الارض ان كوني طبقا كالفخار قال فلم يمطروا حتى ان بلغ من أمرهم أن بعضهم أكل بعضا فلما بلغ فيهم ما اراد الله عز وجل من ذلك قالت أمراه لأخرى ولهما ولدان يا فلانه تعالى حتى ناكل انا وانت اليوم ولدي واذا كان غدا اكلنا ولدك

قالت لها نعم فأكلتاه فلما ان جاعا من بعد راودت الاخرى
على اكل ولدها فامتعت عليها فقالت بيني وبينك نبي الله
فاختصما الى دانيال عليه السلام

فقال لهما ولقد بلغ الامر الى ما ارى قالتا له نعم يا نبي الله
واشد فرفع يده الى السماء فقال : (اللهم عد علينا بفضلك
وفضل رحمتك ولا تعاقب الاطفال ومن فيه خير بذنب
صاحب المعبر واضرابه لنعمتك قال فأمر الله عز وجل
السماء أن أمطري على الأرض

ورد هذا الخبر في

(الكافي ج 4 ص 320 باب فضل الخبز)

(2) رسول الله محمد صل الله عليه وآله وسلم

قال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا ابو بلال محمد بن الحارث
بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري حدثنا ابو
محمد القاسم بن عبد الله عن ابي الاشعث الاحمري قال قال
رسول الله صل الله عليه وآله وسلم : (أن دانيال دعا ربه عز
وجل أن تدفنه أمة محمد صل الله عليه وآله وسلم) (أحكام
القبور لأبي بكر بن أبي الدنيا)

**# (3) قال النبي محمد صل الله عليه وآله وسلم : (من لم يقدر
على زيارتي فليزر قبر اخي دانيال)**

المصدر

كتاب مستدرک سفينة البحار المجلد 3 ص351

(4) عن النبي الاكرم محمد صل الله عليه واله وسلم قال :
(من دل الى دانيال فبشره بالجنة)

المصدر

قصص الانبياء مجلد 2 ص333 وكتاب البداية والنهاية لابن
كثير مجلد 2 ص49

(5) قال الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام : (من زار
أخي دانيال كمن زارني)

المصدر

قصص الانبياء مجلد 2 ص333 وكتاب البداية والنهاية لابن
كثير مجلد 2 ص49

(6) في حديث عن الامام الحسين عليه السلام الذي صدح
بقوله أن نبي الله دانيال عليه السلام ستتم رجعته وسيقاتل
تحت راية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ورد هذا الخبر

في كتاب بحار الانوار مجلد 45 ص81 ومجلد 53 ص62

(7) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

(أذا لقيت السبع فقل أعوذ برب دانيال والجب من شر كل
أسد مستأسد)

المصدر

(الكافي ج2 ص571 باب الحرز والعوذة)

(8) الإمام الباقر عليه السلام

الصدوق عن السكري عن الجوهرى عن ابن عمارة عن
جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال : (سألته عن تعبير
الرؤيا عن دانيال عليه السلام أهو صحيح ؟قال نعم كان
يوحى اليه وكان نبيا وكان ممن علمه الله تأويل الاحاديث
وكان صديقا حكيما وكان والله يدين بمحبتنا اهل البيت

قال جابر بمحبتكم اهل البيت

قال اي والله وما من نبي ولا ملك الا وكان يدين بمحبتنا

المصدر

(قصص الأنبياء ترجمة قصص الانبياء جزائري ص599)

(9) أبي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (أن دانيال كان في زمن
ملك جبار عات (بخت نصر)أخذه فطرحه في جب و طرح

معه السباع فلم تدنوا منه ولم تجرحه فأوحى الله عز وجل
الى نبي من أنبياءه أن أنت دانيال بطعام

قال يا رب وأين دانيال ؟

قال : (تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فانه يدلك اليه فأنتت
به الضبع الى ذلك الجب فاذا به دانيال)

فأدلى اليه الطعام

فقال دانيال : (الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله
الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه
الحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره الحمد لله الذي
يجزي بالإحسان احسانا وبالسيئات غفرانا وبالصبر نجاته)

المصدر

(أصول الكافي ج4ص434كمال الدين وتمام النعمة
ج1ص157 بحار الأنوار ج12ص517باب 33 بعض
أحوال ملوك الارض)

(10)الأمام السجاد عليه السلام

قال عليه السلام : (لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه
ولو بسفك المهج وخوض اللجج أن الله تبارك وتعالى أوحى
الى دانيال أن أمقت عبيدي الى الجاهل المستخف بحق أهل
العلم التارك للاقتداء بهم وأن أحب عبيدي الي التقي الطالب
للثوب الجزيل اللازم للعلماء التابع للعلماء القابل عن
(الحكماء)

المصدر

(الكافي ج1 ص35 باب ثواب العلم والمتعلم)

(11) الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

يدفع الى سيف رسول الله صل الله عليه واله وسلم ويبعثني الى المشرق والمغرب فلا آتي على عدو لله ألا أهرقت دمه ولا أدع صنما الا احرقته حتى اقع الى الهند فافتحها وان دانيال ويوشع يخرجان الى امير المؤمنين عليه السلام يقولان صدق الله ورسوله ويبعث الله معهما الى البصرة سبعين رجلا فيقتلون مقاتليهم ويبعث بعثا الى الروم فيفتح الله لهم

المصدر

(بحار الأنوار بيروت ج55 ص389 باب ما يتعلق بالنجوم وما يناسب أحكامها من كتاب دانيال عليه السلام وغيره
(330-334)

(12) الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

فيأمر المهدي عليه السلام ريحا سوداء فتهدب عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية حتى يقض عليهم قبل هابيل ابن ادم عليه السلام وجمه النار لإبراهيم عليه السلام وطرح يوسف عليه

السلام في الجب وحبس يونس عليه السلام في بطن الحوت
وقتل يحيى عليه السلام وصلب عيسى عليه السلام وعذاب
جرجيس ودانيال عليهم السلام

المصدر

(رياض الأبرار في مناقب الأئمة الاطهار
ج3ص222الفصل السابع فيما يكون عن ظهوره عجل الله
فرجه الشريف)

(13) الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أتى عمر بن الخطاب بجارية قد شهدوا عليها فرفع ذلك الى
عمر فلم يدري كيف يقضي فيها ثم قال للرجل أنت علي بن
ابي طالب عليه السلام واذهب بنا اليه فاتوا عليا عليه السلام
وقصوا عليه القصة

فقال علي عليه السلام : (الله اكبر أنا أول من فرق بين
الشاهدين ألا دانيال النبي)

فقال عمر يا أبا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فقال علي عليه
السلام : (أن دانيال كان يتيما لا أم له ولا أب وأن أمراه من
بني إسرائيل عجوزا كبيرة ضمته فربته

المصدر

(الكافي ج3ص224باب النوادر)

(14) الإمام الرضا عليه السلام

اللهم انك قد نهيتني عن الالقاء بيدي الى التهلكة وقد اسرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل مني لأقبل ولاية عهده وقد اكرهت واضطرت كما اضطر يوسف ودانيال عليهم السلام اذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من قبلك فوفقني لإقامة دينك واحياء سمة نبيك محمد صل الله عليه واله وسلم فانك انت المولى وانت النصير ونعم المولى انت ونعم النصير ثم قبل عليه السلام ولاية العهد من المأمون وهو باك

المصدر

(عيون أخبار الرضا عليه السلام ترجمة نجفي ج1 ص17)

(15) الحسن بن علي عليهما السلام

بأسنادنا الى ابي المفضل الشيباني عن رجاء بن يحيى ابي الحسن الع برتائي قال كتبت هذا الدعاء في دار سيدنا ابي محمد محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليه السلام وهو دعاء الحسن بن علي عليهما السلام لما اتى معاوية

(بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله العظيم الاكبر اللهم سبحانه يا قيوم سبحانه الحي الذي لا يموت اسالك كما امسكت عن دانيال افواه الاسد وهو في الجب فلا يستطيعون اليه سبيلا الا بأذنك اسالك ان تمسك عني امر هذا الرجل وكل عدو لي في

مشارك الارض ومغاربها من الانس والجن خذ بأذانهم
واسماعهم وابصارهم وقلوبهم وجوارحهم واكفني كيدهم
بحول منك وقوة فكن لي جارا منهم ومن كل جبار عنيد ومن
كل شيطان مريد لا يؤمن بيوم الحساب ان ولي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين

عن ابي فضال عن ابي جميلة عن ثوير بن ابي فاختة عن
ابيه قال : (كان جعدة بن هبيرة يبعثني الى شورا فذكرت
ذلك لابي الحسن عليه السلام فقال سأعلمك ما اذا قلت له لم
يضررك الاسد اعوذ برب دانيال والجب من شر هذا الاسد
ثلاث مرات قال فخرجت فاذا هو باسط ذراعيه عند الجسر
فقلت له فلم يعرض لي ومرت بقرات فعرض لهن وضرب
بقرة وقد سمعت انا من يقول اللهم رب دانيال والجب اصرفه
عني)

المصدر

(بحار الأنوار بيروت ج4\378 باب 25 قصص أرميا
ودانيال وعزير وبخت نصر ج92\188 باب 104

(16) أبي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (أتى عمر بن الخطاب
بجارية قد شهدوا عليها انها بغت وكان من قصتها انها كانت
يتيمة عند رجل وكان الرجل كثيرا ما يغيب عن اهله فشبت

اليتيمة فتخوفت المرأة أن يتزوجها زوجها فدعت نسوة حتى
امسكنها فأخذت عذرتها بأصبعها فلما قدم زوجها من غيبته
رمت المرأة اليتيمة بالفاحشة فأقامت البينة من جاراتها اللاتي
ساعدنها على ذلك فرفع ذلك الى عمر فلم يدر كيف يقضي
فيها ثم قال للرجل أنت علي بن ابي طالب عليه السلام
واذهب بنا اليه فأتوا عليا عليه السلام وقصوا عليه القصة
فقال لامرأة الرجل الك بينة أو برهان ؟

قالت لي شهود هؤلاء جاراتي يشهدون عليها بما اقول
واحضرتهن فاخرج علي عليه السلام السيف من غمده فطرح
بين يديه وامر بكل واحد منهن فأدخلت بيتا ثم دعا امرأة
الرجل فأدارها بكل وجه فأبت ان تزول عن قولها فردها الى
البيت الذي كانت فيه ودعا احدى الشهود وجثا على ركبتيه
ثم قال تعرفيني ؟

أنا علي بن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل ما
قالت وما رجعت الى الحق فأعطيتها الامان وان لم تصدقيني
لأمكنن السيف منك فالتفتت الى عمر فقالت يا امير المؤمنين
الامان على الصدق فقال لها الامام علي بن أبي طالب عليه
السلام

فاصدقي فقالت لا والله انها رأت جمالا وهيئة فخافت فساد
زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضنا بأصبعها
فقال الامام علي بن أبي طالب عليه السلام : (الله أكبر أنا
أول من فرق بين الشهود الا دانيال النبي عليه السلام

والزمهن علي عليه السلام بحد القاذف والزمهن جميعا العقر
وجعل عقرها اربعة مائة درهم وامر المرأة ان تنفي من
الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه علي عليه
السلام المهر 0

(17) أبي جعفر عليه السلام

جاء بالكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وعده من اصحابنا عن
سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام

قال : (أن الله عز وجل أوحى الى داود عليه السلام أن أنت
عبدني دانيال فقل له أنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان أنت عصيتني الرابعة
لم أغفر لك)

فقال له دانيال : (قد ابلغت يا نبي الله)

فلما كان في السحر قام دانيال فنادى ربه فقال يل رب ان
داود نبيك اخبرني عنك أنني قد عصيتك فغفرت لي
وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك
أنني أن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزت لك لأن لم
تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ثم لأعصينك

المصدر

(الكافي الكليني ج 2 ص 435-436 المجلسي عن الرواية في
مرآة العقول حسن كالصحيح ج 11 ص 305)

قال المجلسي والعصيان محمول على ترك الاولى لان دانيال
عليه السلام كان من الانبياء وهم معصومون عن الكبائر
والصغائر عندنا كما مر لئن لم تعصمني لأعصينك

المصدر

(مرآة العقول محمد باقر المجلسي ج 11 ص 305)

الرواية بينت أن دانيال عليه السلام عصى الله تعالى ثم يأتي
المجلسي ليحاول الترقيع فيقول أن المعصية هنا محمولة على
ترك الاولى والسؤال الذي يطرح نفسه للمجلسي وغيره من
الرافضة ان كان الامر متعلق بترك الاولى فلماذا يقول دانيال
عليه السلام : (فوعزتك لئن لم تعصمني لأعصينك ثم
لأعصينك ثم لأعصينك)

فهل يحتاج دانيال عليه السلام العصمة وهو معصوم أصلا ؟
أن تقولون أنه يحتاج الى عصمة ثانية متعلقة بموضوع ترك
الأولى؟

نبي الله دانيال عليه السلام بين السائل والمجيب

س1: ما علاقة النبي دانيال والأسود؟

الجواب :يرد دانيال قائلاً أن أله أرسل ملائكة ليغلق فكي الاسد لأنني وجدت بريئاً قدامه بأمر الملك بأن يتم ألقاء اولئك الذين تأمروا ضد دانيال الى جب الاسود بدلاً منه الى جانب زوجاتهم واطفالهم ويكتب لجميع شعوب العالم بأسره قائلاً انه يجب على الجميع ان يرتعدوا ويخشوا أمام أله دانيال

س2: ما هي معجزة دانيال؟

الجواب :النبي دانيال عليه السلام هو نبي من بني إسرائيل كان في الزمن الذي بعد داود وقبل زكريا ويحي عليهم السلام وكان موجود في خزانة كبيرة من الذهب ومكفن ولم يدفن ومن معجزات النبي دانيال انه عندما عذبه القوم

الكافرون القوه في بئر به اسود مفترسة وجائعة لتأكله وهذا ما كان يحدث لأغلب الموحدين بالله في ذلك الوقت

س3 : هل يوجد نبي اسمه دانيال في الإسلام ؟

الجواب :دانيال هو أحد الأنبياء الأربعة في التراث اليهودي المسيحي والشخصية المركزية في سفر دانيال ينتسب دانيال الى سبط يهوذا

س4: لماذا لم يدفن نبي الله دانيال ؟

الجواب :أشتهر أن الصحابة (رض) عثروا على قبره عندما فتحوا (تستر)ثم أمرهم عمر بن الخطاب أن يغيبوا قبره خشية أن يتخذة الناس معبدا او يشرك بالله عنده وقيل ان الذي وجده رجل صالح

س5: كم صلاة كان يصليها دانيال ؟

الجواب : لقد كانت العادة التي سار عليها دانيال ان يصلي ثلاث مرات في اليوم

س6: من هو الذي أنقذ دانيال من الموت؟

الجواب : سوسنة العفيفة وهو اسم احد شخصيات كتب الاسفار القانونية الثانية وهو تنمة سفر دانيال حيث يوجد قصة سوسنة العفيفة التي انقذها دانيال من العقاب لأمر لم تقترفه

س7:ما هي ديانة النبي دانيال ؟

الجواب: هو أحد الأنبياء الأربعة الكبار في التراث اليهودي المسيحي وكان مبعوثاً نبياً مع نبي الله أرميا عليه السلام وهو نبي يهودي من أنبياء أهل الكتاب (ما بعد التوراة) واحد انبياء بني اسرائيل ممن لا يعلم وقت بعثته على اليقين غير انه كان في الزمن الذي بعد النبي داود عليه السلام الذي اسس مملكة اليهود في بيت المقدس

س8: كيف مات نبي الله دانيال ؟

الجواب: ولقد ذكر في التاريخ الاسلامي وقد قال ابو بكر بن ابي الدنيا حدثنا ابو بلال محمد بن الحارث بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري حدثنا أبو محمد القاسم بن عبد الله عن ابي الاشعث الاحمري قال قال رسول الله صل الله عليه واله وسلم (أن دانيال دعا ربه عز وجل أن تدفنه أمة محمد صل الله عليه واله وسلم

س9: هل يجوز تسمية دانيال ابن باز؟

الجواب :فأنه من السنة في المولود أن يسمى باسم حسن ومن الاسماء الحسنة عبد الله وعبد الرحمن ومنها اسماء الانبياء والصحابة والصالحين ولذلك فلا مانع من تسمية المولود باسم دانيال فهو اسم نبي من انبياء الله

س10: من هو النبي الذي مات ولم يدفن في الارض ؟

الجواب :لم يذكر القرآن الكريم أو السمة النبوية عن أماكن قبور الأنبياء فقد قال ابن تيمية (وليس في الأرض قبر متفق

عليه على انه قبر نبي غير قبره اي قبر رسول الله صل الله عليه واله وسلم لكن أغلب الدراسات تشير الى أن النبي الذي مات ولم يدفن هو النبي دانيال

#س11: من هو النبي الذي دفن بعد سيدنا محمد صل الله عليه واله وسلم ؟

الجواب :النبي دانيال ودفنه عمر بن الخطاب في الصحراء وهذا النبي حنط من طرف قومه لكي يتبركون ويتضرعون الله ليحلب اليهم المطر في اعتقادهم دانيال عليه السلام كان ميتا ولم يدفن وكان الفرس يخرجونه على سرير طلبا لهطول المطر ولما فتح المسلمين الفرس وجدوه فعرفوه لان الرسول صل الله عليه واله وسلم اشار اليه ثم دفن

#س12: من هو آخر نبي دفن في الأرض؟

الجواب : النبي دانيال هو النبي الذي دفن بعد سيدنا محمد صل الله عليه واله وسلم وقيل في ذلك انه كانت مدينة تسمى السوس وكان في قلعتها غرفة عليها ستر وكانت جثة نبي الله دانيال داخل هذه الغرفة وبجانبه مبلغ من المال يأخذ الناس منه ثم يعيدوه عقب ذلك بفترة محددة

#س13: ما هو أسم دانيال في القرآن الكريم ؟

الجواب : ولا يختلف اسم دانيال في الاسلام عن معناه الحقيقي وعن مهنه عند اليهود وهو يعني (يقضي بالله) أي (يقضي بحكم الله)ودانيال عليه السلام هو نبي من انبياء بني

اسرائيل لا يوجد يقين تام عن وقت بعثته وميلاده لكن اهم ما يقال انه كان في زمن نبي الله داود عليه السلام وقبل ان يأتي نبي الله زكريا عليه السلام وابنه

س14: من أشرف على تربية نبي الله دانيال عليه السلام؟

الجواب: دانيال النبي كان غلاما يتيما لا أب له ولا أم ربه عجز من بني إسرائيل

س15: ما منقوش على خاتم النبي دانيال عليه السلام؟

الجواب: صورة أسدين وبينهما رجل يلحسانه حتى لا ينسى نعمة الله عليه

س16: أين مات نبي الله دانيال عليه السلام ؟

الجواب: مات النبي دانيال عليه السلام في ناحية السوس (الشوش) وقد وجد خاتمه عي عهد عمر

س17: هل أسم دانيال مسلم؟

الجواب: دانييل هو أسم علم شخص مذكر من أصل عبري معناه (الله يدين أو الله يقضي) يسمى أيضا باسم دانيال وداني للاختصار ودانييلا ودانييلي للإناث ويعتبر من الأسماء المقدسة في الديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية نسبا للنبي دانيال ويعتبر من الأسماء المنتشرة في الغرب

س18: ما هو لقب دانيال النبي عليه السلام ؟

الجواب: سبط يهوذا هم بنوا إسرائيل وهو لقب من التوراة
يتم إطلاقه على اثني عشر أبنا ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
وقد جاء لقب دانيال من المصادر التراثية المشتركة بين
اليهوديين والمسيحيين

س19: أين يقع قبر النبي دانيال عليه السلام؟

مقام النبي دانيال عليه السلام يقع في مدينة سوسة في إيران
ويذكر في كتب اليهود أن دانيال عاش في بابل وربما زار
قصر سوسة في إيران ولكن المكان الذي مات فيه غير
محدد والتقاليد المحفوظة بين اليهود والعرب هو أنه دفن في
سوسة

س20: هل يوجد نبي اسمه دانيال في الإسلام؟

الجواب: دانيال عليه السلام كان نبيا من أنبياء بني إسرائيل
ممن لا يعلم وقته على اليقين الا أنه كان في الزمن الذي بعد
داود وقبل زكريا ويحيى عليهم السلام وكان في الوقت الذي
قدم فيه بختنصر الى بيت المقدس وحزبه وقتل فيه من قتل
من بني إسرائيل وسبي من سبي واحرق التوراة

س21: عندما أراد الله أن يقبض دانيال بماذا أمره؟

الجواب: أمره أن يستودع نور الله وحكمته الى ولده مكيخا
بن دانيال وعند ذلك ملك هرمل ثلاث وستين سنة وثلاثة
أشهر وأربعة أيام وملك بعده بهرام ستا وعشرين سنة

س22: عندما أراد الله أن يقبض مكيخا بن دانيال بماذا أمره؟

الجواب: أمره أن يستودع نور الله وحكمته الى ولده أنشوين مكيخا وكانت الفترة بين عيسى ومحمد (480) سنة وأولياء الله يومئذ ذرية انشوين مكيخا ذلك منهم واحد بعد واحد ممن يختاره الجبار عز وجل

المصدر

(بحار الأنوار بيروت ج108 الباب الخامس والعشرين
قصص ارميا ودانيال)

س23: هل في صحف دانيال ذكر لمولد النبي محمد صل الله عليه واله وسلم ؟

الجواب : عن ليث بن سعد قال قلت لكعب وهو عن معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي محمد صل الله عليه واله وسلم وهل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الى معاوية لينظر كيف هواه فأجرى الله عز وجل على لسانه فقال هاتا يا أبا اسحاق رحمك الله ما عندك فقال كعب أني قد قرأت أثنين وسبعين كتابا أنزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ذا ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وأن اسمه لمعروف وأنه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملائكة ما خلا عيسى وأحمد صل الله عليه واله وسلم وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة وأم أحمد صل الله عليه واله وسلم

المصدر

(الأمالي الشيخ الصدوق 401)

#س24: ماذا في كتاب الملاحم لدانيال من ذكر للنبي صل الله عليه واله وسلم ؟

الجواب : في كتاب الملاحم لدانيال ما تضمن أن (فلان وفلان) كانا عرفا من كتاب دانيال وكان عند اليهود وحديث ملك النبي صل الله عليه واله وسلم وولاية رجل من تيم ورجل من عدي بعده دون وصية ولما رأيا الصفة التي كانت في الكتاب في محمد صل الله عليه واله وسلم تبعاه واسلما معه طلبا للولاية التي ذكرها دانيال في كتابه

المصدر

(اظهار الحق ص530 للبشارة الحادية عشر في الاصحاح الثاني من سفر دانيال)

#س25: من هو دانيال وهل هناك نبي اسمه جرجيس ؟

الجواب :كان دانيال عليه السلام نبيا مبعوثا في بني اسرائيل حينما كانوا أسرى بيد بخت النصر في بابل

أذ يظهر من بعض الآثار والاعبار ان بخت النصر قد أغار على اورشليم عاصمة اليهود في سنة 588 قبل الميلاد وعلى كل فقد عذبه بخت النصر في بادئ الامر وثم بعد الوقوف على غزارة علمه وحكمته بتعبيره الرؤيا الخاصة ببخت النصر اطلق سراحه وخفف عن اليهود بسببه ولكن هو عليه

السلام فقد قبض في تلك الايام بعد ما بشر قومه بعودتهم الى
وطنهم بيد من يبيد حكم بخت النصر وقد دفن في مدينة
الشوش في مقاطعة خوزستان الايرانية ومضجعه معروف
هناك 0

ويظهر من بعض الاخبار ان دانيال عليه السلام لاقى نبي
الله داود عليه السلام في وقت ما وعلى ضوء ما ذكرنا فلا بد
ان يكون هذا اللقاء قبل نبوءة دانيال عليه السلام بفترة غير
وجيزة وعليه يجب ان نلتزم بان دانيال عليه السلام مان من
المعمرين 0

واما جرجيس عليه السلام فقد جاء ذكره في عداد الانبياء في
موارد كثيرة

المصدر

(البحار 11\59 و 14\445 و 39\64 و 53\14 و 81\370
وغيرها)

وفي بعضها جاء التصريح بنبوءته

المصدر

(البحار 97\47)

وانه بعث الى ملك الشام كان يعبد الاصنام فردعه عنها فلم
يرتدع بل وحبس جرجيس عليه السلام وعذبه بشتى الطرق
وظهرت منه عليه السلام في هذه الفترة معاجز وكرامات

ادت الى اعتقاد جماعة كثيرة من الناس وحتى من حاشية
الملك المذكور بنبوءته ورسالته 0

**# س26: ماذا قال النبي دانيال عليه السلام بعد أن وصله
الطعام والشراب على يد النبي آراميا وهو من أنبياء بني
اسرائيل؟**

الجواب : قال النبي دانيال عليه السلام : (الحمد لله الذي لا
ينسى من ذكره والحمد لله الذي يجيب من دعاه والحمد لله
الذي من وثق به لم يكله الى غيره والحمد لله الذي يجزي
بالإحسان احسانا والحمد لله الذي يجري بالصبر نجاة والحمد
لله الذي هو يكشف ضرنا وكربنا والحمد لله الذي يقينا حين
يسوء ضننا بأعمالنا والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع
الحيل عنا)

س27: منذ كم وجدوا دانيال ميت وهل تغير منه شيء؟

الجواب: وجدوه منذ ثلاثمائة سنة وما تغير منه شيء الا
شعرات من قفاه أن لحوم الأنبياء لا تليها الأرض ولا تأكلها
السباع

المصدر

(البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ج 1 ص434)

**# س28: لماذا تغيب قبر النبي دانيال عليه السلام عن
الناس ؟**

الجواب :خشية التبرك به أو أتخاذه معبدا وقد كانت تلك ذاتها أمنية النبي دانيال عليه السلام حسب الروايات الاسلامية أذ كانت أمنيته أن تدفنه أمة محمد صل الله عليه واله وسلم

#س29: حسب المعتقدات المسيحية متى يتم الاحتفال بذكرى دانيال ؟

الجواب : يتم الاحتفال بذكرى دانيال في الكنيسة القبطية الارثوذكسية يوم (23)من الشهر القبطي في التقويم الليتورجيا في الكنيسة الارثوذكسية الشرقية ويحتفل بذكرى دانيال النبي يوم (17)كانون الأول وتحتفل الكنيسة الكاثوليكية في ذكرى دانيال في يوليو 21 وبعض التقاويم الطقسية المحلية في الأيرشيات تحتفل ذكراه في 21يوليو وأحيانا في يوم آخر

#س30:من قام بدفن النبي دانيال عليه السلام؟

الجواب: الصحابي المسلم أبي موسى الأشعري (رض) بعد أن بشر الرسول صل الله عليه واله وسلم لمن يكتشف جسد دانيال بالجنة

#س31: كيف كانت طريقة دفن دانيال ؟

الجواب: أخذ الصحابي ابي موسى الاشعري (رض) عدد من الفرس وطلب منهم دفن عدة قبور في اماكن مختلفة وفام بدفنه هو بنفسه في احد القبور واغلقها جميعا وامر بقتل هؤلاء الفرس حتى لا يعلم الناس مكان قبر دانيال فيخرجوه

#س32: هل الحسين هو النبي دانيال ؟

الجواب: يرى الباحث أحمد رسمي في دراسة بعنوان هل الحسين هو النبي دانيال نشرت في مجلة الحوار المتمدن أن دانيال هو نفسه ليخسر وأحد ملوك الفرس مشيرا الى أنها ذكرت في الباب الرابع عشر من قصة سيبوس يحكي قصة طلب إمبراطور بيزنطة مورييس لرفال النبي دانيال من الخسر وملك فارس وذهب الباحث الى ان سيبوس قال على صاحب الجثمان حسين

#س33: من هو النبي دانيال وهل صحيح أن الصحابة وجدوه في عهد عمر بن الخطاب فأعادوا دفنه؟

الجواب: ذكر غير واحد من أهل العلم بالتاريخ والسير أن دانيال مان نبيا من انبياء بني اسرائيل وكان في زمن بختنصر الذي خرب بيت المقدس وقتل من قتل من بني اسرائيل واحرق التوراة وقال دانيال عليه السلام وذكر نبينا محمد صل الله عليه واله وسلم باسمه فقال : (ستنزع في قسيك اغراقا وترتوي السهام بأمرك يا محمد ارتواءا)

#س34: ما صحة قصة النبي دانيال عليه السلام ؟

الجواب: ولا يخفى أن ما جاء بقصته هو من أخبار بني اسرائيل التي لم يثبت فيها شيء عن نبينا محمد صل الله عليه واله وسلم ومع هذا فلا حرج من روايتها لأنها لا تخالف شيئا من شريعة الاسلام وهذا دخل تحت عموم قول النبي محمد

صل الله عليه واله وسلم : (وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج كما أشار الى هذا المعنى ابن كثير في مقدمة تفسيره

#س35: ما هو تفسير قول النبي دانيال عليه السلام لربه (لأعصينك ثم لا عصينك ثم لأعصينك ذكر في الكافي 2\316 كتاب الإيمان والكفر)

الجواب: أقر بالتقصير واعترف بالعجز عن مقاومة النفس وكمال الانقطاع الى الرغبة في العون والمد الإلهي في أن لا يكفله الله الى نفسه طرفة عين أبدا أن لم يرحمه الله ويعصمه من الزلل فهو واقع في المعصية وهذا اللسان هو نفسه أو قريب منه الذي تكلم به نبي الله يوسف عليه السلام (والا تصرف عني كيدهن أصب إليهن واكن من الجاهلين) يوسف 33\

س 36: ما معنى أسم دانيال في القرآن الكريم ؟

الجواب: لا يختلف أسم دانيال في الاسلام عن معناه الحقيقي وعن معناه لدى اليهود وهو يعني يقضي الله أو يقضي بحكم الله ولا يوجد يقين تام عن وقت بعثته وميلاده ولكنه بعد زمن داود عليه السلام وقبل أن يأتي زكريا عليه السلام

#س37: من هو الرجل الذي دل على نبي الله دانيال عليه السلام ؟

الجواب : رجل يقال له حرقوص

#س38: ماذا بشر عمر بن الخطاب حرقوص؟

الجواب: بشره بقول النبي محمد صل الله عليه واله وسلم
بالجنة

قصص نبي الله دانيال عليه السلام

قصة نبي الله دانيال عليه السلام وردت في ثلاث أديان
القرآن الكريم والإنجيل والتوراة بعد فتح مدينة تستر في بلاد
فارس وهي إيران حالياً وفي عهد الخلفاء الراشدين عام
(21) هجرية وفي أثناء جولة للموفدين المسلمين على مراكز
المدينة وقد دخلوا البيت وكان هذا البيت يعود للقائد الفارسي
(هراموزان) وقد وجدوا داخل المنزل رجلاً ميتاً على السرير
وفوق رأسه كتاباً ولكن مكتوب بلغة غير اللغة العربية ولعد
البحث وسؤال أهل المدينة قالوا أنه رجل مبعث يدعى (دانيال)
(ومن هنا تبدأ قصة نبي الله دانيال عليه السلام

هناك ثلاث قصص مختلفة عن النبي دانيال عليه السلام فهي
تختلف من ديانة إلى أخرى ونبدأ بقصة النبي دانيال في

الإسلام:

لم يذكر أسم النبي دانيال في القرآن الكريم ولكن جموع المسلمين أجمعوا على نبوة دانيال عليه السلام وكرامته وكبار العلماء أكدوا أن النبي دانيال عليه السلام قد بشر بنبوة سيدنا محمد صل الله عليه واله وسلم بعد فتح مدينة تستر اكتشاف ضريح النبي دانيال عليه السلام وجد أحد الصحابة خاتما يعود للنبي دانيال عليه السلام

وعليه نقش لأسدين واقفين أمام رجل وسأل الصحابي علماء المدينة وقالوا له أنه ولد النبي دانيال عليه السلام وكان يعتقد أنه من أبناء سيدنا يعقوب عليه السلام وعند ولادة سيدنا دانيال عليه السلام كان هناك ملك ظالم جاء بالعارفين وأخبروه أنه سوف يولد ولد وسوف يفسد الملك على الملك وقام الملك بقتل كل الاطفال الذكور الذين ولدوا أو سوف يولدون وكان من هؤلاء الاطفال النبي دانيال عليه السلام قامت أم النبي ووضعتة في حفرة وتلك الحفرة كانت للأسد ومع لبوته

أتت أم النبي لتأخذه ولكنها صعقت لما رأت لأنه وجدت الأسد ولبوته يجلسان عند أقدام النبي دانيال عليه السلام ويحرسون النبي وعندما كبر النبي دانيال عليه السلام قام بنقش ما حدث معه وهو صغير على الخاتم 0

هناك قصة أخرى عن النبي دانيال عليه السلام مع الأسود

وهي :

أن نبوخذ نصر عندما هاجم بيت المقدس أثر كثير من اليهود ونقلهم الى بابل وكان معهم النبي دانيال عليه السلام ولما علم نبوخذ نصر بمكانة النبي عند اليهود قام بإلقائه في وكر مليء بالأسود للتخلص منه وحتى يخاف اليهود من نبوخذ نصر

ولكن الاسود لم يقربوا من النبي بل كانوا يحرسونه ويحمونه من الوكر الذي القي فيه

وقد لبث النبي في الوكر كثيرا وكان جائعا وعطشانا فطلب النجدة من ربه فأتاه الطعام من نبي آخر يدعى (آرميا) من أنبياء بني اسرائيل فلما وصل الى مكان حبس النبي دانيال عليه السلام سأله عن هويته وأخبره بها وبقي النبي في وكر الأسود الى أن شاء الله وبعد وقت علم الملك بمكانه وأخرجه هناك قصة أخرى نقلت من أحد كبار الصحابة وهذه القصة تبين حكمة النبي وأن كان صغير السن ولكنه كان حكيما جدا

تقول القصة:

أن النبي تربى يتيما وقد كفله أمراه من بني اسرائيل وكان في هذه المدينة ملك من ملوك بني اسرائيل وكان هناك قاضيان مشهود لهما أنهم من القضاة العادلين وكلامهم لا يكذب وكان للقاضيين صديقا مشترك بينهما وله زوجة حسناء وملفتة للنظر وكان هذا الصديق رجلا صالحا ومن المقربين للملك وقام الملك بأرسال الرجل لقضاء بعض الامور للملك فأوصى الرجل القاضيين بأمراته أن يرهاها

ويحرساها ولكن القاضيين عشقا زوجة الرجل الصالح
وحاولا مراودتها عن نفسها فرفضت المرأة لمن القاضيين
هددوا المرأة وقالوا أنهم سوف يشهدون أمام الناس أنها قد
زنت ولكنها رفضت أيضا وذهب القاضيين الى الملك
وأخبره أن المرأة قد زنت وأصاب الملك حيرة لأنه يعرف
أنها امرأة زوج صالح ويكن لها الاحترام ولكن أمر الملك أن
ترجم المرأة ولكن بعد ثلاث أيام

وكان الملك موكل الوزير لإيجاد حل ويسأله كل يوم ليجدوا
حل لهذه المشكلة وقد أتى الحل في اليوم الثالث

وعلى يد النبي دانيال عليه السلام وكان النبي غلام صغير
ويلعب مع الاطفال ويمثل أنه الملك والاطفال هم القاضيين
والمرأة وأتى يسأل النبي الأطفال عن واقعة الزنا وكيف
حدثت وأعلن النبي أن القاضيين شهدوا زورا والمرأة بريئة
وأمر بقتل القاضيين وكانت اللعبة أمام الوزير وتفاجئ بحكمة
دانيال النبي عليه السلام وذهب الوزير الى الملك وأخبره بما
شهد من النبي والاطفال فقام الملك بتطبيق ما فعله دانيال ليتم
تكذيب القاضيين ويحكم عليهم بالقتل ويبرء المرأة 0

قبر النبي دانيال عليه السلام

عندما وجدو جثة النبي دانيال عليه السلام وتعرفوا عليه من خلال خاتمه واخبر أهل المدينة الصحابة الذين اكتشفوا جثة النبي أخبر الصحابة أن المطر اذا لم ينزل عليهم كانوا يخرجون جثمان النبي دانيال عليه السلام ويتضرعون الى الله فينزل عليهم المطر ولما لاحظ الصحابة شدة التعلق بالنبي دانيال عليه السلام وأنهم من الممكن أن يبعدون عن الاسلام بسبب ذلك لم يقم المسلمون ضريح في المكان الذي وجدوه فيه بل قاموا بحفر ثلاثة عشر قبراً خلال النهار ودفنوه سرا في الليل دون أن يعلم به أحد وها ما حدث لتتم نبوءة النبي دانيال عليه السلام بأن أمة سيدنا محمد صل الله عليه واله وسلم هي التي سوف تدفنه ليكون النبي دانيال عليه السلام النبي الوحيد الذي دفن بعد سيدنا محمد صل الله عليه واله وسلم

قصة النبي دانيال عليه السلام في الكتاب المقدس

تقول القصة في الكتاب المقدس أن دانيال هو نبي مبعث وله سفر خاص به وله يوم خاص به يتم الاحتفال به فتقول النبوءة أن الملك في عهد النبي رأى رؤيا فيها جسم من الذهب ورأى حجر يضرب الصنم ويدمره ولا يبقى منه شيئاً ثم حملت الرياح الفتات من الصنم وأصبح جبل عالي ويقول الملك أن النبي قد أخبره بهذه الرؤيا من قبل وقال النبي أن تفسير الرؤيا هو أن رأس الصنم يمثل الملك والمملكة وبعده تقوم مملكة أخرى وأن الذهب الذي رآه والنحاس والفضة والحديد يعني أن هناك ممالك سوف تقام ومملكة الحديد سوف تسحق باقي الممالك

وأما الجبل الذي تكون فهو ملك أبدي سوف يقيمه أله السماء وهكذا يكون النبي دانيال عليه السلام قد تنبأ بما سوف يحدث في القرون القادمة حتى وصول المسيح عيسى بن مريم عليه السلام ووصول أمة محمد صل الله عليه واله وسلم 0

لم يتم توضيح متى وكيف دفن النبي دانيال عليه السلام لكن هناك قبر معروف في إيران أنه قبر النبي ولكن هناك مقولة أخرى تقول :

أن هناك قبر داخل جامع في الإسكندرية

قصة دانيال في اليهودية

تقول القصة في اليهودية في كتاب التوراة أن النبي دانيال عليه السلام قد ينتسب الى يهوذا وكان النبي دانيال عليه السلام شابا واقتيد الى السبي البابلي حيث تلقى تعليمه هناك وقد أتى بأمر نبوخذ نصر الى بابل مع ثلاث فتيان هم (حننيا وميشائيل وعزريا)

وتعلم النبي لغتهم وميزه الله بالحكمة والذكاء ثم وصل النبي الى الخدمة في قصر الحاكم مع الفتیان الثلاثة ومن هناك أثبت النبي نفسه وهذا قد أكسبه تميزا عند نبوخذ نصر وعينه حاكما على بابل (من قصص الأنبياء بتصرف)

خاتم النبي دانيال عليه السلام

روى ابن أبي الدنيا بسند حسن كما في (البداية والنهاية 2\279) عن ابي الزیاد قال رأیت في يد ابي بردة بن ابي موسى الاشعري خاتما نقش قصة اسدان بينهما رجل يلحسان ذلك الرجل قال ابو بردة هذا خاتم ذلك الرجل الميت الذي زعم اهل هذه البلدة انه دانيال

اخذه ابو موسى يوم دفنه قال ابو بردة فسأل ابو موسى علماء تلك القرية عن نقش ذلك الخاتم فقالوا ان الملك الذي كان دانيال في سلطانه

جاءه المنجمون واصحاب العلم فقالوا له انه يولد ليلة كذا وكذا غلام يعور ملكك ويفسده

فقال الملك والله لا يبقى تلك الليلة غلام الا قتله الا انهم اخذوا
دانيال فالفوه في اجمة الاسد فيأت الأسد ولبوته يلحسانه ولم
يضره

فجاءت امه فوجدتهما يلحسانه فنجاه الله بذلك حتى بلغ ما بلغ
قال ابو بردة قال ابو موسى قال علماء تلك القرية فنقش
دانيال صورته وصورة الاسدين يلحسانه في فص خاتمه لئلا
ينسى نعمة الله عليه في ذلك

وروى

ابي شيبة 4\7 بسند صحيح عن انس انهم لما فتحوا تستر قال
فوجد رجلا أنفه ذراع في التابوت كانوا يستظهرون
ويستمطرون به فكتب ابو موسى الى عمر بن الخطاب بذلك
فكتب عمر ان هذا نبي من الانبياء والنار لا تأكل الانبياء
والارض لا تأكل الانبياء فكتب ان انظر أنت وأصحابك
يعني اصحاب ابي موسى فادفنوه في مكان لا يعلمه احد
غيركما قال فذهبت انا وابو موسى فدفناه 0

وروى

ابن أبي شيبة 4\7 بسند صحيح عن مطرق بن مالك انه قال
شهدت فتح تستر مع الاشعري قال فأحينا دانيال بالسوس قال
فكان اهل السوس اذا استوا اخرجوه فاستسقوا به واصبنا
معه ستين جرة مختمة 0

وروى

البهيقي في دلائل النبوة 381\1 عن خالد بن دينار عن ابي
العالية قال :

لما افتتحنا تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان سريرا عليه
رجل ميت عند رأسه مصحف له فأخذنا المصحف فحملناه
الى عمر بن الخطاب فدعا له كعبا فنسخه بالعربية انا اول
رجل من العرب قرأه قرأته مثل ما أقرأ القرآن الكريم هذا
فقلت لأبي العالية ما كان فيه ؟

فقال :

سيرتكم وأموركم ودينكم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد
قلت فما صنعتكم بالرجل ؟

قال : حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبرا متفرقة فلما كان في الليل
دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه عن الناس لا ينبشونه
قلت وما ترجون منه ؟

قال : كانت السماء اذا احتبست عليهم برزوا بسريره
فيمطرون قلت من كنتم تظنون الرجل ؟

قال : رجل يقال له دانيال

فقلن مذكم وجدتموه مات ؟ قال من ثلاثمائة سنة

فقلت ما كان تغير شيئا ؟

قال : لا الا شعيرات من قفاه ان لحوم الانبياء لا تبليها
الارض ولا تأكلها السباع

قال ابن كثير رحمه الله وهذا اسناد صحيح الى ابي العالية
ولكن ان كان تاريخ وفاته محفوظا من ثلاثمائة سنة فليس
بنبي بل هو رجل صالح لان عيسى بن مريم ليس بينه وبين
رسول الله صل الله عليه واله وسلم نبي بنص الحديث الذي
في البخاري والفترة التي كانت بينهما أربعمئة سنة وقيل
ستمائة وقيل ستمائة وعشرون وقد يكون تاريخ وفاته هو
ثمانمئة سنة وهو قريب من وقت دانيال

أن كان كونه دانيال هو المطابق لما في نفس الامر فانه قد
يكون رجلا آخر أما من الأنبياء أو من الصالحين ولكن
قريب الظنون أنه دانيال لان دانيال كان قد اخذه ملك الفرس
فأقام عنده مسجوناً كما تقدم

وقد روى

بأسناد صحيح الى ابي العالية ان طول أنفه شبر وعن أنس
بن مالك بأسناد جيد أن طول أنفه ذراع فيحتمل على هذا أن
يكون رجلا من الأنبياء الأقدمين قبل المدد والله أعلم (البداية
والنهاية 40\2)

النبي دانيال شخصية غامضة اختلف العلماء والأديان على وجوده

النبي دانيال لأحد أنبياء بني اسرائيل وواحد من الأنبياء الذين ذكرهم علماء المسلمين ويقال أنه النبي الوحيد الذي دفن جسده بعد وفاة النبي محمد صل الله عليه واله وسلم

شخصية رغم ذكرها العديد من المراجع لكن يظل الغموض بطل قصته حتى الان وبرغم أن الروايات التوراتية نفسها اختلفت حول اعتباره نبيا يهوديا من سبط يهوذا بينما تعتبره الطائفة البهائية أحد أنبيائها لما تحتفل به الكنيسة الكاثوليكية والأرثوذكسية كذكرى ميلاده في شهري يوليو وديسمبر حسب اعتقاد كل من الكنيستين بينما تشير بعض الروايات الاسلامية الى انه نبي ولو لم يذكر في القرآن الكريم بدليل أن

ال خليفة عمر بن الخطاب أمر بإعادة دفن رفاته التي عثر عليها في عهده لكن دون مقام حتى لا يتبرك به المسلمون

ورد اسم دانيال في أسفار العهد القديم ومعناه الله قاض وورد أيضا أنه شاب يهودي زمن أسر اليهود في بابل ويقول السفر بأنه كان نبيا لا يهاب أحد الا الله

وكان دانيال هذا يؤمن بما كتبه النبي سليمان منذ زمن وهو أن خشية الانسان تصنع شركا والمتوكل على الرب يبقى في امان

وبحسب احد المواقع الإسلامية دانيال عليه السلام دانيال عليه السلام كان نبيا من أنبياء بني اسرائيل ممن لا نعلم وقته على اليقين الا أنه كان في الزمن الذي بعد داود وقبل زكريا ويحي عليهم السلام وكان في الوقت الذي قدم فيه بختنصر الى بيت المقدس وخربه وقتل فيه من قتل من بني اسرائيل وسبي من سبي واحرق التوراة وقيل أنه أسر دانيال الأصغر وقيل بل وجدوه ميتا داخل بختنصر بيت المقدس والظاهر أنه كان في بني اسرائيل دانيال الاكبر ودانيال الاصغر وفي المسيحية هو أحد الانبياء الاربعة وكان من عائلة شريفة من بني يهوذا

المصدر

(سفر دانيال 1\6)

وقد كتب أسمه في الكتاب المقدس بصيغة دانيال في حين أن المتعارف عليه في الترجمة هو دانيال

وان دانيال هو نفسه ليخسروا أحد ملوك الفرس مشيرا الى أنها ذكرت في الباب الرابع عشر من قصة سبيوس

يحكى قصة طلب إمبراطور بيزنطة مورييس لرفاة النبي دانيال من خسروا ملك فارس

وان سبيوس قال على صاحب الجثمان (حسين) وهنا دار في رأسي أسئلة هل النبي دانيال هو نفسه كي خسروا وهل هو نفسه الحسين ؟

والان نذكر بعض ما ذكر في سفر دانيال من كتب الانبياء الملحق بالتوراة

أن بختنصر ملك بابل رأى رؤية أزعجته فجمع العرافين والمنجمين والسحرة وأمرهم أن يخبروه بصورة ما رآه في حلمه من دون أن يحكيه لهم فلما أجابوه بأن هذا ليس في طاقة أحد من البشر ولا يطلع على ما في ضمير الملك الا الآلة غضب واغتاظ وامر بقتلهم وأنه أحضر دانيال النبي وكان معه جملة أسرى بني اسرائيل في بابل وهددوه بالقتل أن لم ينبئه بصورة رؤياه ثم بتعبيرها وأن دانيال أستنفره مدة وأنه ألتجأ الى الله بالدعاء هو وأصحابه عزريا وميشايل وحننيا فدعوا الله لينقذ دانيال من القتل وأن الله أوحى الى دانيال بصورة ما الملك فاخبر دانيال الملك بذلك ثم عبر له فنال حظوة لديه (انظر الإصحاح الثاني من سفر دانيال)

وسفر دانيال عليه السلام أحد فصول التوراة التي سبقت نزول الإنجيل بآلاف السنين وردت بهذا السفر نبوءة تبشر بقدوم شخص قبل نهاية الأزمنة وانتهاء الحقبة الأرضية وهذه النبوءة سبقت الانجيل وسفر دانيال عبارة عن رؤى كشفها الرب له عبر وجوده في الجب (البئر) الذي ألقاه به الملك لكي تفترسه الأسود 0

وأن دانيال أول من فرق الشهود ودانيال النبي شهد عنده بالزنا على امرأة ففرقهم وسألهم فقال أحدهم زنت بشاب تحت شجرة كمثرى وقال الآخر تحت شجرة تفاح فعرف كذبهم هذا الحديث رواه (البهيقي من رواية أبي إدريس في قصة سوسن قال : (كان دانيال عليه السلام أول من فرق بين الشهود فقال لأحدهما ما الذي رأيت وما الذي شهدت) قال أشهد بالله أنني رأيت سوسن تزني في البستان برجل قال في أي مكان؟

قال تحت شجرة كمثرى ودعا الآخر قال بم شهدت ؟

قال أشهد أنني رأيت سوسن تزني بالبستان تحت شجرة التفاح قال فدعا الله عليهما فجاءت من السماء نار فأحرقتهما وأبرأ الله سوسن

صفات النبي دانيال

أن لقصص الأنبياء الكثير من العبر والتي نستنبطها من
المواقف والاقاويل التي لا تخالف الشريعة الاسلامية ولكل
نبي صفات أختص بها كان سببا في أعانته على تبليغ
الرسالة والدعوة الى الله عز وجل فهو سبحانه مصدر الوحي
لجميع الأنبياء وكل نبي يحمل الرسالة المناسبة لحال قومه

أنعم الله تعالى على النبي دانيال بصفة الحكمة والتي كانت
سببا في وصوله الى أحد أعلى مناصب القصر الملكي ولكل
نبي قدر وفير من العلم وهو مما أتصف به النبي دانيال عليه
السلام ويعد أسم دانيال من الأسماء العبرانية المركبة حيث
انقسم الى جزئين أولهما يعني قاضي ولآخر ايل بمعنى الله

أما لقب دانيال النبي في بعض الأحيان تختلف المسميات والألقاب المذكورة من مصدر لآخر والتي تختص بالأعلام والأنبياء وغيرهم لذا فإن حصر المسميات يحقق التزود بالعلم والمعرفة حتى أن اختلفت اللغات فالعبرية تختلف عن العربية وتمت كتابة اسم دانيال في الكتاب المقدس بصورة دانيال

ووفقا لما جاء في الروايات التوراتية فإن نسب النبي دانيال يعود الى سبط يهوذا وسبط يهوذا هم بنو اسرائيل وهو لقب من التوراة يتم إطلاقه على اثنا عشر لأبنا ليعقوب بن إسحاق بن ابراهيم

وقد جاء لقب دانيال في المصادر التراثية المشتركة بين اليهوديين والمسيحيين حيث يعد واحد من أربعة انبياء كبار

وقد أرسل الله تعالى النبي دانيال عليه السلام في قوم اسرائيل والذين عرفوا بكثرة قتلهم للأنبياء وقد قال الله تعالى في بني اسرائيل في كتابه الكريم : (أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوي أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون) البقرة 87\

قام الأمام الحافظ اسماعيل بن كثير المتوفي سنة 774م بشرح قصة نبي الله دانيال عليه السلام في كتابه البداية والنهاية وهو كتاب موسوعي يضم كثير من القصص التاريخية ولم يتيقن العلماء من المعلومات الكاملة حول النبي دانيال كوقت بعثته ألا أنهم علموا بتواجده بالفترة التي تلي النبي داود عليه السلام

وقصة النبي دانيال عليه السلام هي من قصص الأنبياء التي
ترد بهدف الاتعاض والاعتبار مما احتوته مواقف الاقوام
السابقة وحتى يحرص المؤمن على الا يقع في خطأ قوم منهم
ويرهب ذلك الفعل كما يتيقن المؤمن بان الله سبحانه ينصر
من يسير على الطريق القويم

ومعرفة الانسان لقصص الانبياء والاحداث التي حصلت
معهم يزيد من معرفته بالمعانة التي كان يشهدا الانبياء في
سبيل الدعوة الى التوحيد

أضف الى هذا أن التوسل بالأنبياء والصالحين مشروعة من
الكتاب والسنة سواء كان في حياتهم أم بعد مماتهم لأنهم
أحياء عند ربهم يرزقون بدليل ما روي عن الرسول الكريم
محمد صل الله عليه واله وسلم عند الشيعة والسنة قال
الرسول محمد صل الله عليه واله وسلم : (حياتي خير لكم
ومماتي خير لكم)

قالوا يا رسول الله وكيف ذلك؟

قال : (أما حياتي فأنا لله تعالى يقول : (وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم)

وأما مفارقتي اياكم فان أعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان
من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح أستغفرت الله لكم
قالوا وقد رحمت فقال : (أن الله عز وجل حرم لحومنا على
الأرض أن تطعم منها شيئاً)

أنظر (من لا يحظره الفقيه 1\121 ح582 وآمالى الطوسي
23\2 وراجع سنن ابن ماجة 1\524 ح1636

وأورد في كمال الدين وإتمام النعمة عن النبي محمد صل الله
عليه وآله وسلم ذكر فيه الأنبياء عيسى عليه السلام ثم يحيى
ودانيال عليهم السلام الى أن قال :الفترة بين النبي عيسى
عليه السلام ومحمد صل الله عليه وآله وسلم (480)سنة
وأولياء الله يومئذ ذرية أنشوين ميخا بن دانيال يرث ذلك
منهم واحد بعد واحد ممن يختاره الجبار

المصدر

(تفسير نور الثقلين ج1 ص603 وأكمال الدين
ص226 وبحار الأنوار ج14 ص518

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : (كان بين عيسى عليه
السلام وبين محمد صل الله عليه وآله وسلم (500) عام منها
(250) عام ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر)

قلت :فما كانوا قال : (مؤمنين) ثم قال عليه السلام ولا تكون
الأرض الا وفيها عالم

المصدر

(البحار ج4 ص347 وص348 عن كمال الدين
ص161 وتفسير نور الثقلين ج5 ص314)

وقد أطلعت على معلومات تفيد بأنه توجد عدة مقامات وقبور
في كركوك وبابل والاسكندرية ولبنان كلها تزعم أنها لهذا
النبي

ولكن لعل أشهرها الموجود في مدينة السوس (الشوش
(الایرانية وهو المعروف تاريخيا بقبر النبي دانيال لأن
المنطقة حدود مملكة الملك البابلي نبوخذ نصر في فترة من
الفترات والله أعلم

ويعد النبي دانيال عليه السلام الشخصية المركزية في سفر
دانيال ولما كان دانيال في ريعان شبابه وقد أقتيد الى السبي
البابلي وتلقى تعليمه من هناك وتعلم هناك أيضا لغة
الكلدانيين وقد رشح مع رفقاءه الثلاثة وهم (حننيا وميشائيل
وعزريا سنة 605 قبل الميلاد للخدمة في القصر الملكي وقد
مر النبي دانيال عليه السلام في تجارب وفي رؤى الأسر
البابلي حيث أنه نجا من وكر الأسد بالقصة المعروفة

وبعث الله النبي دانيال عليه السلام الى بني اسرائيل لكي
يدعوهم الى الواحد القهار وأن يعودوا الى طريق الحق
وبعث نبي الله دانيال عليه السلام في وقت كان يحكم العراق
رجل يدعى بختنصر حيث كان مشهور هذا الحاكم بالظلم
والطغيان كما أنه قام بقتل الكثير من الأنبياء وأحرق التوراة
وخرب بيت المقدس وقال الله عز وجل في كتابه الكريم :

(أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوي أنفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون)

تفسير رؤية دانيال عند ابن سيرين

(1) إذا حلم الانسان ورأى النبي دانيال عليه السلام في الحلم فإنه شخص صالح ويتقي الله في أموره وكافة شؤنه

(2) يقول عالم تفسير الأحلام ابن سيرين أن دانيال في الحلم رمز للصبر والتحمل والقوة والعزيمة التي يتصف بها الحالم

(3) إذا كان دانيال سعيدا في حلم الانسان فإنه حسب ما جاء به ابن سيرين دليل ومؤشر للحالم على أيام سعيدة سوف يعيشها

(4) عتاب النبي دانيال للشخص في الحلم هو مؤشر على أن هذا الحالم يسلك مسار غير طاهر وغير طيب ويجب أن يغيره

ما تفسير دانيال في المنام

التفسيرات التي طرحها علماء التفسير تفسير الاحلام بخصوص رؤية دانيال في المنام ومنها :

(1) إذا رأى الإنسان دانيال في الحلم فانه شخص صالح فعموم رؤية الأنبياء والصالحين تعد أمرا محمودا وجيدا

(2) دانيال في المنام يقول ابن شاهين هو رمز للسلام والروح الطاهرة التي يتحلّى بها الحالم في تعاملاته مع الناس وفي شمول مبادئه

(3) يعكس تصديق دانيال في المنام قوة أيمان الحالم وصلاحه وهو ما سيكون جيدا له بفضل الله تعالى

تفسير دانيال في المنام لأبن شاهين

دانيال شخصية لها مكانة في تاريخ الأديان والتاريخ البشري بشكل عام لذلك لا عراة أن يختص أبن شاهين فصلا للحديث عن تفسير دانيال عليه السلام في المنام فماذا تعكس رؤية دانيال في الحلم من دلالات وتفسيرات حسب أبن شاهين ؟

#(1) إذا رأى الإنسان دانيال في المنام فذلك معناه الاتصاف بأخلاق الأنبياء وحكمتهم أو على الأقل السعي لذلك والنية الصادقة فيه

#(2) إذا رأت الفتاة العازبة النبي دانيال عليه السلام في الحلم فذلك يرمز لها للخير وانها سوف تنال ما ترغب فيه قريبا بفضل من الله ورحمة منه

#(3) رؤية دانيال في الحلم عند الرجل المتزوج حسب ابن شاهين هو بشرى خير على الذرية الصالحة أن شاء الله

#(4) يقول عالم تفسير الأحلام ابن شاهين أن رؤية دانيال في المنام يرتبط بالطهارة والأخلاق السامية

دانيال عند النساء

يحمل رؤية دانيال في المنام عند النساء عدد من الدلالات ومنها:

#(1) دانيال في منام النساء مؤشر على بعض الاحيان بالضيق والإصابة بالسوء الذي قد تتعرض من رأت هذا الحلم في المستقبل

#(2) دانيال عليه السلام في المنام عند العازبة انعكاس على أخلاق الزوج المستقبلي لصالح حالمة حسب ما ورد ذكره في مراجع تفسير الأحلام

- # (3) إذا رأت المرأة الحامل دانيال في الحلم فذلك يبشر الحاملة بأنها سوف تنال بفضل الله تعالى ولادة سهلة ويسيرة ويرمز هذا المنام الى صلاح ورفعة أخلاق الحالم
- # (4) دانيال في المنام عند النساء حسب تفسيرات ابن سيرين يرتبط عادة بالطهارة ويذكر مقرونا بالصلاح والاخلاق السامية ولا يرتبط مع غير ذلك من خبائث
- # (5) رؤية النبي دانيال عليه السلام في المنام يدل على العموم على الخير وما ذلك بغريب بالنظر لعلوا وسموا ومكانة الشخص الذي تمت رؤيته في الحلم

مميزات سفر دانيال

دانيال نبي من أنبياء بني اسرائيل له سفر باسمه في كتاب أهل المتاب يتميز عن أكثر الاسفار بأمور وأن كان يشاركها في المشكلة العامة وهي وقوع التحريف والتعديل ومن مميزاته:

#(1) وضوح عقيدة التوحيد فهو يسمى الله تعالى (بأله السموات) خلافا لبقية الأسفار التي تسميه (رب القوات) (وهي تسمية يهودية تكشف عن النظرة اليهودية لله وللناس)

وهو يصف الله بما لا نظير له في غيره فهو الحي الذي له الحكمة والجبروت والعلم والتدبير والقدرة

وأنه رب الملوك وكاشف الأسرار والمستحق وحده للسجود والعبادة وان السحر والكهانة والتنجيم باطل 000 الخ

#(2) تطابق ما فيه من النبوءات مع الواقع المعلوم بالتواتر من أحداث التاريخ بحيث لا يشك فيه الا مغرض

#(3) اشتماله على بشارات صريحة بختم النبوة وظهور الرسالة الأبدية

#(4) اشتماله نبوءته على أرقام محددة ظلت مدار بحث وجدل طوال التاريخ

أما دانيال نفسه فهو أشبه الأنبياء بيوسف عليه السلام أذ هو غريب مضطهد لكن الله يرفعه بالعلم وتعبير الرؤيا لدى الملك وهو داعية توحيد لا تنبيه الفتن عن ذلك

وله في الإسلام حادثة مشهورة رواها ابن أسحاق وابن أبي شيبه والبيهقي وابن أبي الدنيا وغيرهم عن التابعين الذين شهدوا فتح (تستر) ومنهم (أبو العالية) و(مطرف بن مالك) وفيها مما يهم موضوعنا

أن الجيش الاسلامي الفاتح وجدوا دانيال وهو ميت على سرير لم يتغير منه شيئاً الا شعيرات من قفاه وعند رأسه مصحف فأخذوا المصحف فحملوه الى عمر فدعا له كعب الاحبار فنسخه بالعربية (قال أبو العالية فانا أول رجل قرأته) قال الراوي عنه فقلت لأبي العالية ما كان فيه ؟

قال : (سيرتكم وأموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد) فالنص أذن مترجم الى العربية وعلى يد الماهر الخبير (كعب الاحبار) وقرأه من قرأه فلا يستبعد أن يكون علماء الإسلام المؤلفون بالبشارة بمحمد صل الله عليه واله وسلم من الكتب السابقة (كأبن قتيبة وأبن ظفر) قد أطلعوا عليه وأن لم يكن الأمر كذلك وكان مصدرهم نسخ التوراة في عصرهم فهو أبلغ وأقوى

فهم غير متهمين في نقلهم وأهل الكتاب المعاصرون لهم لم يكذبوهم منه

بل قال أبن قتيبة: كما نقل عنه شيخ الإسلام في الجواب الصحيح (وهذه البشارة الآن عند اليهود والنصارى يقرؤونها ويقولون لم يظهر صاحبها بعد)

ومع ذلك فنحن هنا لن نعتمد على ما ننقله عن العلماء المسلمين بل على ما هو موجود بين أيدي أهل الكتاب اليوم

نبوءة دانيال العظمى

رأى الملك نبوخذ نصر (بختنصر) رؤيا أزعجته أستدعى
السحرة والعرافين لبيانها وتأويلها فعجزوا كلهم ولكن دانيال
تضرع الى الله تعالى فألهمه الرؤيا وتفسيرها ولما دخل على

الملك قال له : (السر الذي طلبه الملك لا تقدر الحكماء ولا
السحرة ولا المجوس ولا المنجمون أن يبينوه للملك لكن
يوجد اله في السموات كاشف الأسرار وقد عرف
(الألة)الملك ما يكون في الايام الأخيرة)وشرح ذلك قائلا:

(أنت أيها الملك كنت تنظر واذا بتمثال عظيم هذا التمثال
العظيم البهي جدا وقف قبالتك ومنظره هائل رأس هذا التمثال
من ذهب جيد صدره وذراعاؤه من فضة بطنه وفخذه من
نحاس ساقاه من حديد قدماه بعظهما من حديد والبعض من
خزف كنت تنظر الى أن قطع حجر بغير يدين فضرب
التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما فأنسحق
حينئذ الحديد والخزف والنحاس والذهب وصارت كعصافه
البيدر في الصيف فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان أما
الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلا كبيرا وملا الأرض
كلها

هذا هو الحلم 0

(المصدر مقال اعداد بنت نجد منتدى الجزيرة موقع نساف
بتصرف)

يقول (هودجكن)في كتابه المسيح في كل الكتب وأما الحجر
الذي قطع بغير دين ويسحق التمثال العظيم فكنايه عن مملكة
(المسيا)أي المسيح المنتظر وفي التفسير التطبيقي (واما
الحجر المقطوع من الجبل فيشير الى ملكوت الله الذي يحكمه
(المسيا)ملك الملوك الى الأبد فالرؤيا كما يظهر هي عن

الممالك التي ستقوم بين يدي بني الملكوت فأولها مملكة بابل التي يرأسها بختنصر والتي يرمز لها بالحلم بالرأس الذهبي ثم مملكة فارس التي قامت أقامها خسروا وتسلط ملكها قورش على بابل سنة 593 ق م ورمزها في المنام بالصدر والذراعين من فضة ثم تلتها مملكة مقدونية والتي قضيت على مملكة الفرس واسسها الإسكندر المقدومي 336 ق م ويرمز لها في المنام بالبطن والفخذين من النحاس ثم تلتها امبراطورية بوفبيوس (63) ق م ورمز لها في المنام بساقين من حديد وقدمين أحدهما من خزف واخرى من حديد ولعله اراد دولتي فارس والروم وانقسام الامبراطورية الرومانية (وفي أيام هؤلاء الملوك يقيم اله السموات ومملكة لن تنقرض أبدا)

فقد جاء الحجر الذي رذله البناءون وقد قطع بغير يدين اذ جاء من السماء ليقضي على الفرس والروم واقام الملكوت الموعود في الدنيا قرونا طويلة ولم ينقطع باس هذه الامة الا في هذا القرن الاخير

ولعل في هذه النبوءة ما يبشر بكون هذا الكسوف عرضا زائلا ما يلبث أن يزول فتشرق شمس أمة الاسلام من جديد وقريبا من رؤيا بختنصر رأى دانيال رؤيا الحيوانات الأربع (قال كنت أرى في رؤياي ليلا واذا بأربع رياح السماء هجمت على البحر الكبير وصعد من البحر اربع حيوانات عظيمة هذا مخالف ذاك الاول كالأسد واذا بحيوان آخر شبيهه

بالدب واذا بآخر مثل النمر واذا بحيوان رابع هائل وقوي
وشديد جدا وله أسنان من حديد كبيرة اكل وسحق وداس
الباقى برجليه وكان مخالفا لكل الحيوانات الذين قبله وله
عشرة قرون

كنت أرى فى رؤى الليل واذا مع سحب السماء مثل ابن
انسان اتى وجاء الى القديم الايام فقربوه قدامه فأعطى سلطانا
ومجدا وملكوتا لتتعبد له كل الشعوب والامم والألسنة سلطانه
سلطان أبدي ما لبث يزول وملكوته ما لا ينقرض

(دانيال 7\3-18)

ويوافق النصرى على ان الممالك الاربعة هي البابلية ثم
الفارسية ثم اليونانية ثم الرومانية ويرون الملكوت متحققا فى
ظهور دين المسيح وتأسيس الكنيسة فى يوم الخمسين عندما
نزل الروح القدس على التلاميذ المجتمعين فى اورشليم لكن
المملكة الروحية التى اسسها الحواريون لا يمكن ان تكون
الملكوت الموعود لان دانيال يتحدث عن اربع ممالك حقيقية
سحق آخرها ملك حقيقى لا روحى (وفى ايام هؤلاء الملوك
تقيم اله السموات مملكة لن تنقرض ابدا وملكها لا يترك
لشعب آخر وتستحق وتفنى هذه الممالك

(دانيال 2\44)

وقال عن المملكة ونبيها لتتعبد له كل الشعوب والامم
والألسنة

(دانيال 7\14)

وقد فهم التلاميذ من المسيح أن هذه المملكة القادمة زمنية لا رومية فسألوه وهم يظنون أنها تقوم على يديه لذلك تساءلوا بعد حادثة الصلب

هل في هذا الوقت ترد الملك الى اسرائيل؟

(اعمال 1\6)

وقد أجتهد المسيح في أفهامهم أن مملكته روحية بينما المملكة القادمة حقيقية

ثم أن مملكة التلاميذ لم تقهر الدولة الرومانية بل أن الرومان المسيحية بعد حين ثنيتهم فيها

وكيف للنصارى أن يقولوا يقهر الرومان وهم يزعمون أن المسيح مات على أعواد صليب روماني

أما المسلمون فهم الذين قضوا على الدولة الرومانية واقتلعوها من أرض فلسطين ثم بقية بلاد الشام ومصر أصبحت عاصمتها القسطنطينية عاصمة للإسلام دين الملكوت

(موسوعة الأديان المطلب الخامس النبي دانيال يتنبأ بزمان الملكوت)

كيف وجد تابوت نبي الله دانيال عليه السلام

أن لمحل دفن نبي الله دانيال عليه السلام ي

شار الى عدة أماكن قد دفن فيها وهي احتمالات منها :

(1) منطقة سوسن التابعة والقريبة الى قضاء آيده في شمال الأهواز وشمال محافظة خوزستان حيث أن هناك توجد مقبرة ذات احترام لدى عامة الناس وقد عرفت بمقبرة دانيال

(2) في مدن وضواحي جندي شابور في محافظة خوزستان وفي مدينة تستر (شوشتر) أيضا يذكر أن هناك مقام للنبي دانيال عليه السلام حيث أنه ذكر ابن تيمور الكوركاني أحد ملوك الكوركانيين عندما هجم على العراق نقل جثمان نبي الله دانيال عليه السلام الى منطقة سمر قند والى الان توجد في سمر قند رقعة تنسب الى نبي الله دانيال عليه السلام

ويذكر أنها نسبت اليه بقبر يشار اليه بقبر دانيال وان صخرة القبر تكبر بعد مرور الزمن ولكن المكان الحالي الذي هو في منطقة الشوش (السوس) التابعة لمدينة الاهواز هي الأصح

من بين بقية الروايات وقد ذكر في المنابع المتقدمة ومن جملتها ما ذكره :

أبن أعتم الكوفي في كتاب الفتوح ذكر أن أبو موسى الأشعري في فتح منطقة الشوش أكتسب غنائم عدة من ضمنها صندوق مختوم وممهور بالشمع فعندما صار يبحث عن الصندوق رأى صخرة طويلة وكبيرة وكأنها قبر قد دفن

فيه احد ما فسأل من معتمدين وأهالي المنطقة عن سبب وجود هذا الصندوق والقبر ولمن يعود فأجابوه انها لرجل كان مقيما في العراق والبعض يذكر مقيما في مصر وكان مستجاب الدعاء لنزول الغيث والمطر لذلك طلبنا منه ياتي الينا لغرض نزول بركات السماء فتمت الاستجابة بشرط أن يطلق سراح (50) شخصا من السجناء الموجودين فدخل هذه المنطقة (الشوش) لغرض نزول الرحمة الالهية وما دام كان موجودا حيا نبيا كانت تنزل علينا بركات السماء 0

عندما سمع هذا الكلام ابو موسى الاشعري كتب كتاب الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وذكر له ما سمع بخصوص الصندوق والقبر عند ذلك استدعى عمر كبار الصحابة وخصوصا بينهم الامام علي بن ابي طالب عليه السلام واستنجدهم في هذا المجال وعند الاخير قرر ان ينقل هذا الجسد بواسطة ابو موسى الاشعري ويدفن في مكان ما حتى لا تصل ايادي اهل الشوش الى ذلك الجسد فامر ابو موسى الاشعري بحرف طريق النهر ودفن جسد دانيال بواسطة الماء وهد الماء عليه 0

وايضا منابع اخرى الطبري العالم والمؤرخ والكاتب ذكر على انه مدينة الشوش الحالية هي مدفن نبي الله دانيال عليه السلام وايضا في كتاب اثار البلاد المتعلق بالقرن السابع الهجري يذكر فيها كيفية العثور على جثمان نبي الله دانيال عليه السلام

ينقل على انه ابو موسى الاشعري عندما فتح مدينة تستر (شوش الحالية) وجد جثمان ميت القيت في حوض ماء صنع من الصفر والى جانبه الاموال والدراهم وكل من يحتاج الى الدراهم يأخذ منها قدر حاجته وعندما تنحل حاجته يرجع المبالغ والدراهم واذا لم يرجع الاموال ابتلى بمرض لذلك ذكر ابو موسى الاشعري هذه القضية الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب

فقال له عمر بن الخطاب ان ذلك الجثمان والميت هو نبي الله دانيال ع فعليك تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه في ذلك المكان 0

ذكر احد السياح الاسبان المسمى (بنيامين طليطلي) في أواخر القرن الثاني عشر للميلاد زار مدينة الشوش الحالية ووجد قبر دانيال النبي في الشوش وعلم بمنارة اهل المحلات الموجودة على طرفي نهر الشوش القريبة الى مرقد دانيال النبي لذلك امر السلطان سنجر ان يوضع جسد نبي الله دانيال عليه السلام في تابوت من زجاج او في تابوت من الصفر المسطح في وسط جسر معلق على نهر الشوش حتى انطفت وخمدت فتنة المنارة ما بين اهل المحلات 0

وقد كتب حمد الله المتوفي في القرن الثامن ان قبر نبي الله دانيال موجود على الجانب الغربي من مدينة الشوش في وسط المياه حيث ان الاسماك المتواجدة حول القبر اصبحت اليقة ولا تفر من الناس ولا يصل اليها اذى من الناس وايضا

في كتاب تذكرة شوشتر يكتب عن كرامات نبي الله دانيال عليه السلام

أن أهل الشوش شكوا الى الأمام علي التقي (الهادي) عليه السلام كثرة الأمطار في مدينة الشوش وقد قال لهم الأمام الهادي عليه السلام:

(أن هذه الأمطار الغزيرة هي بسبب وجود هيكلية جثمان نبي الله دانيال عليه السلام التي لم تدفنها ولذلك عندما تنكشف بعض عظام الانبياء والاولياء على وجه الارض بكت عليها السماء حتى رجعوا اهل الشوش من محضر الامام الهادي عليه السلام والى اوطانهم ودفن ما تبقى من عظام نبي الله دانيال عليه السلام

ملاحظة

إذا كان التابوت المدفون على يد ابو موسى الاشعري وروايته المذكورة في اعلاه ماذا يكون معنى رواية الامام الهادي عليه السلام وما هي فلسفة وجود القبة المضروسة المخروطية المبنية في سمة 1287 قمري بأمر من الحاج جعفر التستري رحمه الله وأيضا ما ورد في كتاب سيد عبد الله الجزائري المسمى بتذكرة شوشتر الطبعة الاولى

أن جثمان نبي الله دانيال الطاهر عثر عليه بعد (1200) سنة وكان طريا

أن نبي الله دانيال عليه السلام كان من الأنبياء المعظمين لبني
اسرائيل الذي اسر قبل الميلاد للمسيح ب (606)سنة على
يد الحاكم بختنصر

المصدر

هذا الخبر مذكور في كتاب قاموس الاعلام التركي مجلد 3
ص2104 وايضا في كتاب قاموس الكتاب المقدس ص366

واما نبي الله دانيال عليه السلام بالهام من الله عز وجل قد
عبر عن رؤيا راها الحاكم بختنصر وعندما فسر رؤيا الحاكم
اصبح من المقربين والمعززين لدى الحاكم وعند ذا غضب
حاشية الحاكم من هذا الامر

وقررروا ان يرموا نبي الله دانيال عليه السلام في بئر تحتوي
على وحوش كاسرة وعندما رموه في ذلك البئر الحاوي لتلك
الوحوش الكاسرة عادوا اليه بعد يوم فوجدوه صحيحا سالما
ولم تقترب اليه الوحوش

أما (مهرويه)أبن الحاكم بختنصر (بخت النصر) (نبوخذ
نصر)لديه محرقة لحرق البشر العاصين لأوامره وهذا ما
ذكره القرآن الكريم في سورة البروج آية 4

تحت عنوان أصحاب الأخدود هم جماعة مهرويه أبن الحاكم
(بخت النصر) فأن أبن الحاكم مهرويه قد القى نبي الله دانيال
عليه السلام واتباعه في هذه المحرقة لأجل التخلص منهم
ولكن بأذن الله تعالى لأن النار الموجودة والمشتعلة بالمحرقة

لم تتقرب الى نبي الله دانيال وانصاره ولم يحترقوا بتلك النار
وبهذه الطريقة قد أنجى الله عز وجل دانيال واعوانه من
الظلمة 0

المصدر

وردت هذه الرواية في كتاب كمال الدين مجلد 1
ص158 وفي كتاب الوصية ص72 وايضا

في كتاب تفسير البرهان مجلد 4 ص446

وايضا في كتاب نور الثقلين مجلد 5 ص543

وايضا في كتاب بحار الانوار مجلد 14 ص517

واما ما ذكره مستر هاكس الامريكي عن (يوسفوس) أنه قال
أن نبي الله دانيال من أعظم وأجل الأنبياء وأنهم قد وجدوا أن
كل ما تنبأ به نبي الله دانيال كان تصديقا لما كان يقوله
(يوسفوس)

مصدر القول

كتاب قاموس الكتاب المقدس ص368

وقد أتفق المؤرخون أن جثمان النبي دانيال عليه السلام
الطاهر يعود الى القرن الاول الاسلامي كان في تلك المنطقة
الحالية التي تضمن مرقد الطاهر كان على بقعة وضع على
سرير وقاموا بالاحتفاظ عليه وكلما صار جفافا ولن ينزل
المطر من السماء اخرجوا جثمان هذا النبي الطاهر من تلك

البقعة ووضعوه تحت السماء وبأذن الله تعالى وبعد أخراج
جثمانه ووضعوه تحت السماء ينزل المطر بالفور

وقد ورد هذا الخبر

في كتاب الكامل مجلد 2 ص552 وفي كتاب معجم البلدان
مجلد 3 ص281

وفي اوانه فتح الشوش دخل ابو موسى الاشعري على تلك
البقعة التي كانت تحتوي على جثمان نبي الله دانيال فرأى
جثمان نبي الله دانيال فرأى جثمانه رجل طويل القامة راقد
في تلك البقعة فتعجب من امره مقال لهم من يكون هذا الرجل
؟قالوا له هذا نبي الله دانيال 0

ورد هذا الخبر في كتاب حبيب السير مجلد 1 ص135

فسألهم أبو موسى الاشعري من متى وفي أي زمان وضع
هذا الجثمان في هذا المكان فأجابوه نحن وحسب علمنا ان
هذا الجسد ما يقارب الى (300) عام كان موجودا في هذه
البقعة فان ابو موسى الاشعري بعد ما أطمأن من طراوة
جسده المقدس على انه هذا الجسد الطاهر على مدى القرون
الفائتة والاعصار الماضية لم يتغير ابدا فأجابوه أن جسد
الأنبياء في كل الاحوال لا تبلى ولا تقترب للحوم الانبياء
جميع الكواسر والوحوش 0

ورد هذا الخبر

في كتاب البداية والنهاية مجلد 2 ص40

يقول ابن اثير بعد ان نقل الخبر اكد على صحة خبره ومن
ثم ان ابن ابي الدنيا ينقل انه عندما رأوا جثمان النبي دانيال
وجدوا ان دمه طريا يجري في العروق 0

ورد هذا الخبر

في كتاب البداية والنهاية مجلد 2 ص41

وأما بالنسبة الى التاريخ الدقيق لوفاة النبي دانيال عليه السلام
الى الآن لم يصل الى تاريخ محدد يروي لنا التاريخ وفاته
بالدقة

ولكن نظرا الى تاريخ أسارته في سنة (606) ق م يتضح لنا
أن زمان وفاته يعود الى (1200) سنة بعد رحيله

وكتاب ال 27 من كتاب العهد العتيق (التوراة) ذكر أنه كتاب
نبي الله دانيال عليه السلام يشمل على (12) فصلا وكله
مملوء من التبشير الغيبية 0

رواية أخرى

الناقل (سرايزيك نيوتن) يقول أن كتاب دانيال النبي هو
أوضح الكتب لدى الانبياء وفهمه سلسلا وسهلا بالنسبة الى
سائر الكتب وفي مجال المطالب التي تختص بالمستقبل
فأن كتاب دانيال النبي يعد مفتاحا لكل الكتب والصحف التي
ما قبله

ورد هذا الخبر

في كتاب قاموس الكتاب المقدس ص 384

آخر فصل من كتاب دانيال النبي يحتوي على البشارة للقائم
المنتظر عجل الله فرجه الشريف في آخر الزمان التي يلقبها
بعبارة القائم

ورد هذا الخبر

في كتاب الكتاب المقدس لدانيال الاصحاح الثاني عشر رقم
1 وفي كتاب العهد العتيق كتاب دانيال فصل 12 آية 1

وقد ورد في كتاب

دانيال النبي بخصوص انتظار الفرج قائلا (هنيئاً لمن كان
ينتظر)

وردت هذه العبارة

في كتاب دانيال النبي الفصل الثاني عشر آية 12

وأيضاً ورد في كتاب دانيال النبي حول الرجعة قائلا (أن
الكثير من الذين ناموا تحت التراب سيحشرون ويقومون
أحياء)

ورد هذا الخبر

في كتاب دانيال النبي الفصل الثاني عشر آية 2

وفي آخر المطاف ومقالته حول الرجعة يذمر رجعته هو
بذاته وكان يخاطب نفسه (أما أنت (نفسه) فارحلي الى

الآخرة لأنه سترتاحين وفي آخر هذه الأيام ستقومين ويكون
ذلك كم نصيبك)

وردت هذه العبارة في كتاب دانيال النبي الفصل الثاني عشر
آية 13

واللطيف في هذا الأمر أنه قد وردت في الأحاديث الإسلامية
وقد تداولوا أمر رجعته

فقد ورد في حديث الإمام الحسين عليه السلام الذي صرح
بقوله (أن نبي الله دانيال ستتم رجعته)

وسيقاتل تحت راية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه
السلام

ورد هذا الخبر

في كتاب بحار الانوار مجلد 45 ص 81 ومجلد 53 ص 62

وأیضا أن نبي الله دانيال عليه السلام يذكر في هذا الفصل
كسائر الموارد الأخرى العديدة يذكر عن بقية الله في
الارضين الامام الحجة عليه السلام ويسميه بأبن الأنسان

ورد هذا الخبر

على لسان نبي الله عيسى عليه السلام في كتاب انجيل متى
فصل 24 آية 15

وأيضاً يقول عيسى عليه السلام في خبر الامام الحجة عليه السلام وأرى علامة ابن آدم عندما تتشكل وتتهياً للظهور في ذلك الوقت

أرى جميع طوائف الأرض يلطمون الصدور وقد يرون ابن الإنسان قد يأتي على السحاب السماء بالقوة والجلالة

ورد هذا الخبر

في كتاب أنجيل متى فصل 24 آية 30

ولكن لا أحد يعلم متى أي يوم أو أي ساعة يكون ذلك حتى ملائكة السماء

أما مفردة ابن السماء وردت ثمانين مرة في العهد الجديد وكتب الاناجيل والملاحظات وقد تكررت فيها ولكن (30)مورد منها تطابقت مع نبي الله عيسى عليه السلام

وقد ورد هذا الخبر

في كتاب قاموس الكتاب المقدس ص219

وفي (50)مورد آخر منها يتكلم عن آخر الزمان والذي سيجلله نبي الله عيسى عليه السلام ويكون بخدمته ولكن لا يعلم ظهوره الا الله عز وجل

ورد هذا الخبر في كتاب أجساد جاويدان لصاحبه علي أكبر مهدي بور ط1 لسنة 1393شمسي ص37 الى ص41

أضافة الى بنيامين الإسباني الذي فات ذكره أم مدينة الشوش
وبقعة نبي الله دانيال مورد زيارته العديد من السياح الأجانب
ومن جملتهم :

(ما دام ديالا فواي) الفرنسي وسنذكر باختصار عدد من
السياح الذين زاروا هذه البقعة في مدينة الشوش
والآخر (هنري لا يارد)الإنكليزي ما بين (1840-1842م)
وأیضا المستشرق (بارون دويد)الروسي أيضا زار المدينة
الحاج عبد الغفار نجم

أصل ونسب دانيال عليه السلام

ألا أن نبي الله دانيال قد ولد بتاريخ 598 ق م في بيت المقدس
وان نبي الله دانيال عليه السلام أحد أنبياء بني اسرائيل
المعاصر في القرن السابع قبل الميلاد

ونبي الله دانيال عليه السلام في بابل تعلم علوم الكلدانيين
واللغة المقدسة وقد سبقهم في الحكمة وان نبي الله دانيال عليه
السلام هو من ذرية نبي الله داود عليه السلام وقد تنبأ بعثه
النبي الأكرم محمد صل الله عليه واله وسلم

وأن نبي الله دانيال عليه السلام قد عاصر الملوك الايرانيين
من ضمنهم الملك الكبير (كورش وداريوش الاول) وكان من
معبري الاحلام

وأما عن ذكر أمه وأبيه فلا توجد معلومة دقيقة ولأنه من
قبيلة يهودا فقد يعود نسله الى الابن الرابع للزوجة الاولى من
نبي الله يعقوب من ذراري أبراهيم عليه السلام

دانيال النبي هو حفيد يهودا ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
النبي بن تارج بن ناحور بن سام بن نوح بن خنوخ بن أنوش
بن شيت بن آدم عليه السلام

وعند هجوم البابليين على ارض يهودا دانيال كان صبيا
وكان آنذاك المرسوم في الحروب هكذا أن الفاتح والمنتصر
في الحرب ينفي كبار البلد وشبابهم الى مناطق أخرى حتى
لا يقدرّون على القيام ضد الحاكم الجديد فأن البابليين بعد
الانتصار على يهودا دانيال النبي سمة (606) ق م أنفي الى
أرض بابل وفي الارض البابلية أن دانيال النبي ومعه ثلاثة
من أصدقائه عينوا بخدمة الحاكم البابلي

وأما دانيال النبي بقدرته واستطاعته على تعبیر رؤيا الحاكم
نبوخذ نصر (بخت النصر) أستطاع أن يصل الى مرتبة عالية
في حكومة نبوخذ نصر

ذكر هذا الخبر

في كتاب اليعقوبي وهو أحمد بن أبي يعقوب بن واضح
صاحب كتاب اليعقوبي المجلد 1

واما في سنة (655) ق م أخذ دانيال النبي أسيرا الى أرض
بختنصر (بخت النصر) في بابل

وكانت الحوادث التي تمر بحياة نبي الله دانيال هو الرؤيا
التي يتم تعبيرها بواسطة دانيال كانت مرتبطة بعضها
ببعض واحد الرؤيا التي رآها دانيال النبي فيما تتعلق
بالحضارات الكبرى العالمية من جملتها امبراطورية فارس
وبعضها الآخر يتعلق بسائر الحكومات المختلفة وكل هذه
الحكايات والروايات تحكي عن الوقائع التي تستمر الى ان
ياتي منجي آخر الزمان الامام الحجة عجل الله فرجه
الشريف وستتحقق أن شاء الله

ذكر هذا

في كتاب دانيال وبخت النصر ص 448

وفاته ومدفنه

أما دانيال النبي عليه السلام وبرفقة عدد من اليهود قد هاجروا الى إيران وقد سكنوا في منطقة الشوش وقد فارق الحياة عن عمر يناهز (85) عام وعلى سنة القدماء والعظماء في ذلك ان جسد النبي دانيال لا بد أن يكون في حالة المومياء ويوضع في قبره فأن مقبرة دانيال النبي عليه السلام تكون على الساحل من نهر شاور وعلى تلال اراك قصر آباد نا قد بنيت وان البناية القديمة لمقبرة دانيال كانت تشتمل على ساحتي وتلفها حجر وأيونات توجد على المقبرة قبة مخروطية تشبه الى المدرجات التي مأخوذة من الفن المعماري لدى المنطقة وفي المقبرة تكون اسطوانات قديمة البناء

وهذا البناء يقع في مدينة الشوش وبالقرب من مضر هنامنشان وكان عند راس جسد النبي دانيال توجد صندوق فيه من الدراهم ما فيه منه ويرجع ذلك الصندوق وبعد الانتهاء يرجع المبلغ ومن لا يرجعه يصاب بمرض وهذه الحالة استدامت الى السنة السادسة عشر هجرية قمرية السنة التي وقع فيها اخر حرب بين جيوش المسلمين

والايرانيين وهي الحرب المعروفة حرب شوشتر او حرب
هرمزان الذي هو قائد شوشتر

وبد ما عادت جيوش المسلمين في طريقهم للعودة وجدوا
جسدا او جثمانا موميائي حتى سألوا الناس فأجابوهم بمقام
ومرتبة هذا الشخص ولكن يقولون كل ما احتجنا الى المطر
نخرج ذلك الجسد من صندوقه وبأذن الله ينزل المطر

وعندما تسترجعه الى داخل الصندوق ينقطع المطر

قائد جيش المسلمين كتب كتاب الى الخليفة عمر بن الخطاب
اننا وجدنا موميائي داخل صندوق من الزجاج الشفاف في
منطقة الشوش فان الخليفة عمر بن الخطاب عجز عن معرفة
هذا المومياء

وقد ذهبوا الى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام
واستفسروا الامر

فقال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ان هذا هو جسد
اخي دانيال النبي فقد امرهم الامام ان يغسلوا جثمانه على
سنة المسلمين ومن ثم يكفن ويدفن على قبلة المسلمين وهذه
قد حدثت الحادثة في السنة السادسة عشر هجرية وان بعد
نبي الاسلام هذا دانيال اول نبي يدفن الى جهة الكعبة
المشرفة لان كل الانبياء ما قبل النبي الاكرم محمد صل الله
عليه واله وسلم قد دفنوا الى جهة بيت المقدس

ذكر هذا الخبر

كتاب 500 مقام لخوزستان لصاحبه احمد كسروي

مقابلة مع السيد محمد حسن بور نعمه رئيس ادارة الاوقاف
والامور الخيرية لمدينة شوش ومسؤول عتبة نبي الله
دانيال عليه السلام

بعد الاستقبال والضيافة تمت الاجابة على الاسئلة التي
وجهت له والتي تخص نبي الله دانيال عليه السلام

وكانت الاجابة مدروسة حيث زدنا بمعلومات ميدانية تؤكد
مدفن النبي دانيال عليه السلام في هذه البقعة المباركة
وارشدنا الى منابع مهمة تؤكد دقة كلامه وخلاصة المقابلة
المسجلة صورة وصوت شملت ما يلي :

(1) ان نبي الله دانيال عليه السلام هو من الانبياء ذات الجلالة
والهيبة ومن انبياء بني اسرائيل وقد ولد في اورشليم وقد
اسر في عمر الثاني عشر من عمره المبارك على يد البابليين
وبخت النصر الى مدينة بابل العراقية

وحقيقة ان نبي الله دانيال عليه السلام اصبح الوجه المشترك
لدى الشعبين والبلدين المجاورين ايران والعراق لا نه قدم
من العراق برفقة كورش الكبير امبراطور ايران الى ايران

(2) أن نبي الله دانيال عليه السلام صاحب كرامات عديدة وصاحب تأويل الاحلام وتفسيرها وكان قاضي قضاة زمانه وكان الامام الصادق عليه السلام يقول (أن دانيال من محبيننا اهل البيت) فقل له كيف يكون من محبيكم وهو قد عاش من قبلكم ب 1000 عام ؟

فقال الامام الصادق عليه السلام أن كل أنبياء الله من محبيننا)

(3) أنه يوجد في محافظة همدان الايرانية مقام يزار في مدينة توسير كان ينسب الى حيقوق النبي وقيل ان حيقوق النبي المشار اليه هو من اوصياء نبي الله دانيال عليه السلام

(4) لدينا اكثر من (72) مصدر في التواريخ من ضمنها تاريخ الطبري وغيره من التواريخ والمصادر التاريخية تنص وتدل على وجود مرقد النبي دانيال عليه السلام في مدينة الشوش التابعة لمحافظة خوزستان

(5) أن نبي الله دانيال عليه السلام هو بنفسه وعن طريق الرؤيا الصادقة دل على قبره في هذا المكان فقد راجعنا اكثر من شخص وشخص قال بانه رأيت نبي الله دانيال عليه السلام في الرؤيا ودعاني الى زيارته في مدينة الشوش وكنا من قبل هذه الرؤيا لا نعرف من هو دانيال النبي واين قبره ولا نعلم حتى اين يقع الشوش فجئنا على العنوان الذي اعطانا دانيال النبي عليه السلام في الرؤيا فوجدنا قبره حسب العنوان

(6) جاء شخص من اهالي مدينة سرخس التابعة لمحافظة خراسان الرضوية وقال بانني كنت مريض للغاية وعندي حاجة مستعصية فجاءني شخص في عالم الرؤيا وقال جئت لا شافيك واقضي لك حاجتك فقلت من تكون انت فقال انا دانيال النبي وأدعوك الى زيارتي في مدينة الشوش فعندما استيقظت وبعد بضعة ايام قد شفاني الله وقد قضيت حاجتي ببركة النبي دانيال عليه السلام والآن جئت في هذا الصيف الحار لزيارته وأداء الشكر له

(7) وايضا أن كثير من العلماء والعرفاء في عصرنا الحاضر والماضي ذكروا أن نبي الله دانيال صاحب كرامات عديدة وكان عنده العلوم الغريبة حتى ذكر لنا

العلامة العارف آية الله الشيخ حسن زاده آملي والذي يعد من أبرز العرفاء في زمانه

يقول عندما تشرفت بزيارة نبي الله دانيال عليه السلام أحسست بخضوع وخشوع غير طبيعي ورأيت نفسي أمام نبي عظيم ذو هيبة وجلالة ونضرت الى نفسي عندما أردت أن أدخل لأن أخلع حذائي وعندما دخلت ورأيت ضريحه المبارك زحفت نحوه على اليدين والرجلين بصورة لا أراديه وكل هذه الأمور والملاحظات التي ذكرناها أن دلت على شيء دلت على عظمة هذا النبي واثبات مكان مرقد في مدينة الشوش الحالية

وكل هذه المعلومات تقوي عندنا وتزيد الاحتمالات حتى
نقطة اليقين على أنه هذا المرقد الحالي هو مرقده الحقيقي
دون غيره من الروايات 0

المصادر

القرآن الكريم

- (1) إدارة الأوقاف والشؤون الدينية الخيرية في مدينة
الشوش دانيال عليه السلام
- (2) أنجيل متى فصل 24 آية 15 على لسان نبي الله عيسى
عليه السلام
- (3) أصول الكافي ج4 ص434
- (4) أحكام القبور لأبي بكر بن أبي الدنيا
- (5) آمالي الطوسي 2\23
- (6) إظهار الحق ص530 للبشارة الحادية عشر في
الإصحاح الثاني من سفر دانيال
- (7) بحار الانوار مجلد 45 ص81 ومجلد 53 ص62
- (8) البداية والنهاية لأبن كثير مجلد 2 ص49

(9)البهقي في دلائل النبوة 1\381

(10)تذكرة شوشتر اسيد عبد الله الجزائري ط1

(11)تفسير البرهان مجلد 4 ص446

(12)تفسير نور الثقلين ج1 ص603

(13)حبيب السير مجلد1ص135

(14)رياض الابرار في مناقب الائمة الاطهار ج3 ص222
الفصل السابع فيما يكون عند ظهوره عجل الله فرجه
الشريف

(15)سنن أبن ماجة 1\ 524 ح 1636

(17)العهد العتيق كتاب دانيال فصل 12 آية 1

(18)قاموس الاعلام التركي مجلد 3\ ص2104

(19)قاموس الكتاب المقدس ص366

(20)القاموس المحيط

(21)قصص الانبياء مجلد 2 ص333

(22)الكافي ج2 ص571 الحرز والعودة

(23)الكامل مجلد 2 ص552

(24)كتاب 500 مقام لخوزستان لصاحبه أحمد كسروي

(25) كتاب دانيال النبي الفصل الثاني عشر آية 12

(26) كتاب الوصية ص 72

(28) لسان العرب

(29) المجلس عن الرواية في مرآة العقول حسن كالصحيح

ج 11 ص 305

(30) مرآة العقول | محمد باقر المجلسي ج 11 ص 305

(31) مستدرك سفينة البحار المجلد 3 ص 351

(32) معجم البلدان مجلد 3 ص 281

(33) مقابلة مع السيد محمد حسن بور نعمة رئيس إدارة

الأوقاف والأموال الخيرية لمدينة الشوش ومسؤول عتبة

نبي الله دانيال عليه السلام

(34) مقال أعداد بنت نجد منتدى الجزيرة موقع دنشان

بتصرف

(35) من لا يحضره الفقيه 1\121 ح 582

(36) موسوعة الأديان المطلب الخامس النبي دانيال بزمان

الملكوت

(37) نور الثقلين مجلد 5 ص 543

(38) (اليقوبي احمد بن أبي يعقوب بن واضح صاحب كتاب

اليقوبي المجلد 1\

كتب المؤلف غايب عويز الهاشمي
للمؤلف الكتب المطبوعة والمنشورة على موقع كتابات في
الميزان اكوكل:

#(1) فضل السور في القرآن الكريم

#(2) لمحات علمية في القرآن الكريم

#(3) المعجزة علي عليه السلام

#(4) القول اليقين في سيدة نساء العالمين

#(5) جبل الصبر

#(6) الصديقة الشهيدة رقية بنت الإمام الحسين عليهما

السلام

#(7) أقوال خالدة

#(8) السيدة سكينة عليها السلام والتاريخ

#(9) مصباح الهدى وسفينة النجاة

#(10) همسات ومنوعات

#(11) فتوى النصر

#(12) الكشكول

#(13) سيدة الوفاء

#(14) إذا كنت لا تعلم فاعلم

#(15) كتاب الله وكتاب البشر

#(16) الأخلاق الرضوية

#(17) لملوم الحمزة وحمزة لملوم

#(18) كلمات من نور الجزء الاول

#(19) كلمات من نور الجزء الثاني

#(20) نسب السادة الهواشم الملقبين آل بو غنيمة

#(21) يوم الطف صدى ليوم المدائن

#(22) ذو الثففات والتاريخ

#(23) دولة العدل الألهي في 1182 سؤال وجواب

#(24) الخادم وسيده في أوضح الكرامات

#(25) المظلومة قسمة الغنيماوية تاريخ وأصالة

#(26)الصحابي علي بن مهزيار والتاريخ
#(27) نبي الله دانيال ع بين السائل والمجيب

	الفهرست
5	الإهداء
6	الشكر
7	آية قرآنية
9	تمهيد
13	المعنى اللغوي والاصطلاحي لدانيال ع
15	المقدمة
19	الأئمة المعصومين والنبي دانيال ع
31	نبي الله دانيال ع بين السائل والمجيب
44	قصص نبي الله دانيال ع

48	قبر نبي الله دانيال ع
48	قصة نبي الله دانيال ع في الكتاب المقدس
49	قصة النبي دانيال ع في اليهودية
50	خاتم النبي دانيال ع
54	النبي دانيال ع شخصية غامضة أختلف العلماء والاديان على وجوده
58	صفات النبي دانيال ع
63	تفسير رؤية دانيال ع عند ابن سيرين
64	تفسير رؤيته بالمنام لأبن شاهين
66	مميزات سفر دانيال ع
69	نبوءة دانيال العظمى
73	كيف وجد تابوت نبي الله دانيال عليه السلام
84	أصل ونسب دانيال عليه السلام
87	وفاته ومدفنه
	مقابلة مع السيد محمد حسن بور نعمة رئيس إدارة الأوقاف والأمور الخيرية لمدينة الشوش ومسؤول عتبة النبي دانيال عليه السلام
89	
92	المصادر

بحمد الله وتوفيقه أنهينا جمع المعلومات
عن نبي الله دانيال عليه السلام بعد جهد ومتابعة
أستمرت لعامين وزيارتين للمرقد المبارك في منطقة
الشوش وبعون الله عقدنا العزم أن يكون مشروعنا القادم
نقصد منطقة ديزفول حيث مقام محمد بن الامام موسى بن
جعفر عليه السلام أخ الامام الرضا عليه السلام
من الأب (سبز قبا) الذي يحتل التسلسل (28)
من كتبي التي تزدان بها مكتبتي الشخصية

وينشر على موقع كتابات في الميزان

كوكل شاكرين متابعتكم معنا

الباحث غايب عويز

الهاشمي

